جهود المحدثين السامرائيين في خدمة السنة النبوية

من خلال كتاب

سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي (ت:٧٤٨)

اعداد

د. محمد شاكر محمود

د. أيوب حميد لطيف

المقدمة:

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد:

فإن التوثيقات التاريخية إنما تدل على ما يشغله التاريخ من أهمية كبيرة من علوم أولئك العلماء الكبار، فقد صرفوا فيه جُلَّ أعمارهم في تراجم الرواة، وتوثيق رحلاتهم، واحوالهم، صغيرها وكبيرها، مما يندر وجوده في هذا الزمن، ومن دخل البلاد منهم، ومن حدث فيها ومن لم يحدث، فالناظر في مؤلفاتهم فيها يعلم مدى أثرهم في النهضة العلمية والمعرفية.

إذ أننا وجدنا أن جُلَّ المصنفين في التاريخ كانوا من المحدثين، وما ذلك إلا للتلازم بين الضبط الذي كان عليه المحدثون وبين العمل التاريخي الذي يحتاج للدقة والأمانة.

وتأتي أهمية كتب التأريخ والطبقات، وذكر المدن التي رحل إليها العلماء الأثر في حفظ السنة وتمحيصها وجمعها وانتشارها، فالراوي يرى من يروي عنه، ويطلع على سيرته وأحواله عن كثب، ويسأل عنه أهل بلده، فيعرف قوته من ضعفه، فضلاً عن الفوائد الأخرى للرحلة، من معرفة الطرق المتعددة للحديث الواحد، وسماع الراوي من علماء البلد الذي رحل إليه زيادات لم يسمعها من علماء بلده، وتحصيل علو الإسناد بالوصول إلى أخصر طريق لهذا الحديث، ووقوع المناظرات والمذاكرات بين العلماء والمحدثين حول طرق الأحاديث ورواياتها، لمعرفة القوي من الضعيف، إلى غير ذلك من الفوائد الجليلة للرحلة التي تعتني بذكر المدن ومن وردها من العلماء. ولهذه الكتب والدراسات أهمية بذكر ما تحويه من مؤسسات علمية وفكرية رصينة، فتكون ذات تأثير في ما حولها من الحواضر.

لقد كان لانتقال الخلافة العباسية من مدينة بغداد إلى سامراء – ٢٢١ هـ– في زمن عصر الرواية إلى تحول الكثير من علماء الحديث، والفقه، والتفسير، والقراءة إلى سامراء حين أصبحت حاضرة العالم الإسلامي، أو المرور بها للسماع أو التحديث، فرأينا كثيراً من رجال الحديث المتقدمين قد حدث في سامراء، فكان على رأسهم إمام علل الحديث علي بن المديني رحمه الله.

وقد صاحب هذا الانتقال للخلافة عملية نهضة معرفية شاملة في العاصمة الجديدة، أردنا أن إبرازه من نافذة رواة الحديث الذين ذكرهم الحافظ الذهبي في كتابه – سير أعلام النبلاء– وقد اعتمدنا في جمع المادة العلمية من الكتاب على جمع الرواة الذين حدثوا أو سمعوا في مدينة سامراء، فقمنا بذكر ما يتعلق بحياتهم الشخصية والعلمية وأقوال العلماء فيهم.

مع ذكر نماذج من مروياتهم وبذلك يتضح لنا علو أسانيدهم أو نزولها.

وقد شمل البحث خمسة وعشرين راوياً ذكرهم الحافظ الذهبي في كتابه سير اعلام النبلاء، وقسمنا البحث على مباحث ومطالب.

فكان المبحث الأول: حياة الأمام الحافظ الذهبي وكتابه سير أعلام النبلاء، وفيه ستة مطالب ذكرنا حياته الشخصية: فالمطلب الأول: من ذكر لاسمه ومولده ونشأته .

والمطلب الثاني: صفاته وأخلاقه، وحياته العلمية .

المطلب الثالث: مناصبه التدريسية.

المطلب الرابع: آثاره العلمية، ووفاته، وثناء العلماء عليه .

ثم المبحث الثاني فتكلمنا فيه عن تأريخ مدينة سامرا واشتقاق اسمها، ونشأتها بين الماضي والحاضر.

ثُم المبحث الثالث: للرواة السامرائيين ونماذج من مروياتهم في كتاب سير أعلام النبلاء .

ثم الخاتمة، وذكرنا فيها أهم النتائج، وقائمة بالمصادر والمراجع التي ذكرت من خلال البحث.

وفي الختام نسأل الله التوفيق والسداد، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وصلى الله وسلّم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المبحث الأول: حياة الأمام الحافظ الذهبي الشخصية والعلمية

المطلب الأول: حياة الحافظ الذهبي الشخصية

أولاً: اسمه: هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبي عبد اله شمس الدين الذهبي .

ثانياً: ولادته: ولد في ربيع الآخر سنة ٦٧٣هـ بكفربطنا من غوطة دمشق.[١]

ثالثاً: صفاته وأخلاقه

قال تلميذه تقي الدين ابن رافع السلامي(ت٧٧٤هـ): "كان خيّراً، صالحاً، متواضعاً، حسن الخلق، حلو المحاضرة، غالب أوقاته في الجمع والاختصار والاشتغال بالعبادة، له ورد بالليل، وعنده مروءة وعصبية وكرم".

وقال الزركشي (ت٧٩٤هـ) ".. مع ما كان عليه من الزهد التام، والإيثار العام، والسبق إلى الخيرات، والرغبة بما هو آت".[٢]

---

(١) نكث الهميان للصفدي، ص٢٤٣.

(٢) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١/ ٦١)، البداية والنهاية ط الفكر (٢٢٥/١٤)، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (المقدمة/ ٦٨) .

المطلب الثاني: حياة الحافظ الذهبي العلمية

أولاً: طلبه للعلم: قال ابن العماد: "وحينما بلغ الثامنة عشرة من عمره توجهت عنايته إلى طلب العلم بصورة جدية نحو حقلين رئيسين هما: القراءات، والحديث النبوي الشريف، فتميز في دراسة القراءات وبرع فيها، وعني بالحديث عناية فائقة، وانطلق فيه حتى طغى على كل تفكيره واستغرق كل حياته بعد ذلك، فسمع ما لا يحصى كثرة من الكتب والأجزاء، ولقي العديد من الشيوخ والشيخات، وأصيب بالشّره في سماعه وقراءته"(١).

ثانياً رحلاته العلمية: للحافظ الذهبي رحلات مهمة وطويلة في طلب العلم، مما يشير إلى علو همته، وسيره على خطى سلف هذه الأمة في الرحلة في طلب العلم، فرحلته داخل البلاد الشامية ابتدأت منذ سنة ثلاث وتسعين وستمائة، فسمع ببعلبك، وحلب، وحمص، وحماة، وطرابلس، والكرك، والمعرّة، وبصرى، ونابلس، والرملة، والقدس، وتبوك، ورحل إلى البلاد المصرية سنة خمس وتسعين وستمائة فوصلها في رجب، وعاد منها في ذي القعدة، وتوجه إلى البيت الحرام لأداء فريضة الحج، وذلك سنة ثمان وتسعين وستمائة، وسمع هنالك من مجموعة من الشيوخ "(٢).

ثالثاً: شيوخه: يعد الحافظ الذهبي من الأئمة القلائل الذين ترجموا لأنفسهم، فقال عن شيوخه: " وأجاز له أبو زكريا ابن المصري، وابن أبي الخير، والقطب بن عصرون، والقاسم الإربلي وعدة، وسمع بدمشق من عمر بن القواس، وببعلبك من التاج ابن علوان، وبالقاهرة من الدمياطي، وبالقرافة من الأبرقوهي، وبالثغر من الغرافي، وبمكة من

(١) ينظر شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١/ ٦١) .

(٢) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١/ ٦١)، معجم المحدثين . للذهبى (ص: ٥٠) .

التوزري، وبحلب من سنقر الزيني، وبنابلس من العماد ابن بدران وجمع تواليف يقال مفيدة والجماعة يتفضلون ويثنون عليه وهو أخبر بنفسه وبنقصه في العلم والعمل والله المستعان ولا قوة إلا به، وإذا سلم لي إيماني فيا فوزي" [١]، وقد اتصل اتصالاً وثيقا بثلاثة من شيوخ عصره، وهم: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (٦٥٤هـ – ٧٤٢هـ)، وتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم المعروف بابن تيمية الحراني (٦٦١هـ – ٧٢٨هـ)، وعلم الدين أبو محمد القاسم بن محمد البرزالي (٦٦٥هـ–٧٣٩هـ)، وأحبهم وترافق معهم طيلة حياته، وتأثر بهم تأثرا عظيماً [٢].

رابعاً: تلامذته: قال السبكي: "سمع مِنْهُ الْجمع الْكثير " ومن أعلامهم، الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، و الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السلام، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي، وشمس الدين أبو المحاسن، محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي، وتاج الدين أبو نصر، عبد الوهاب بن علي السبكي [٣] .

خامساً: مناصبه التدريسية: تولى الحافظ الذهبي منذ سنة ٧٠٣هـ الخطابة بمسجد كفر بطنا، وهي قرية بغوطة دمشق، وظل مقيما بها إلى سنة ٧١٨هـ. وفي هذه السنة وُلي مشيخة دار الحديث بتربة أم الصالح، وكانت من كبريات دور الحديث بدمشق آنذاك، وقد اتخذ من هذه المدرسة سكنا له إلى أن توفاه الله [٤].

---

(١) ينظر: معجم المحدثين، للذهبى (ص:٥٠).

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي، ونقله الصفدي في "أعيان العصر" وابن كثير في البداية والنهاية ٩/١٤.

(٣) ينظر: طبقات الشافعية" (٩/ ١٠٣) .

(٤)وهي التي درس فيها بعده تلميذه الحافظ أبو الفداء عماد الدين ابن كثير الدمشقي رحمه الله، قال في كتابه " البداية والنهاية " في حوادث سنة ٧٤٨ هـ: " وفي يوم الأحد سادس عشر ذي القعدة حضرت =

فتولى كذلك مشيخة الحديث بدور الحديث الدمشقية كدار الحديث العدوية، ودار الحديث الفاضلية[١]، ودار الحديث الظاهرية[٢]، ودار الحديث التنكزية[٣]، ودار الحديث النفيسية[٤] التي تولى التدريس والإمامة بها بعد وفاة رفيقه علم الدين البرزالي عام ٧٣٩هـ.[٥]

=

تربة أم الصالح رحم الله واقفها عوضا عن الشيخ شمس الدين الذهبي، وحضر جماعة من أعيان الفقهاء وبعض القضاة، وكان درسا مشهودا ولله الحمد والمنة ..إلخ "(١٤ / ٢٢٥)، ينظر: سير أعلام النبلاء ط الرسالة (المقدمة/ ٤٢) .

(١) ينظر: تنبيه الدارس " ١ / ٩٤/، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (المقدمة/ ٤٢) .

(٢) أسسها الملك الظاهر بيبرس البندقداري سنة ٦٧٦ هـ، هي والمدرسة الظاهرية وهي اليوم مقر دار الكتب الظاهرية الواقعة قبالة المجمع العلمي العربي بدمشق، ينظر: سير أعلام النبلاء ط الرسالة (المقدمة/ ٤٢) .

(٣) منسوبة إلى الأمير تنكز نائب الشام، وليها سنة ٧١٢ هـ ومات معتقلا بالإسكندرية في أوائل سنة ٧٤١ هـ (" ذيل العبر" ص ٢٢٠ ٢١٩، ابن حجر: " الدرر " ٢ / ٥٥ / ٦٢) قال ابن كثير في حوادث سنة ٧٣٩ هـ: " ومما حدث في هذه السنة إكمال دار الحديث السكرية (كذا والصحيح: التنكزية) وباشر مشيخة الحديث بها الشيخ الإمام الحافظ مؤرخ الإسلام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، وقرر فيها ثلاثون محدثا لكل منهم جراية وجامكية كل شهر سبعة دراهم ونصف رطل خبز، وقرر للشيخ ثلاثون رطل خبز، وقرر فيها ثلاثون نفرا يقرؤون القرآن لكل عشرة شيخ، ولكل واحد من القراء نظير ما للمحدثين، ورتب لها إمام، وقارئ حديث، ونواب، ولقارئ الحديث عشرون درهما وثماني أواق خبز وجاءت في غاية الحسن..الخ، ينظر: تاريخ ابن كثير:(١٤ / ١٨٤).

(٤) ينظر: الأعلام لقاضي شهبة (٨٦).

(٥) هو: الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن يُوسُف بن مُحَمَّد البرزالي علم الدّين أَبُو مُحَمَّد الإشبيلي،الإمام الحافظ المتقن الصادق الحجة، قال الذهبي: مفيدنا ومعلمنا ورفيقنا محدث الشام مؤرخ العصر"، وقال في موضع آخر: " وهو الذي حبب إلي طلب الحديث، فإنه رأى خطي، فقال: خطك يشبه خط =

سادساً: ثناء العلماء عليه: اتفق علماء عصره على الاعتراف بفضله وبراعته وعلو منزلته في العلم، مما ذهب بالإمام الحافظ ابن حجر إلى شرب ماء زمزم سائلا الله عز وجل أن يبلغه مرتبة الذهبي في الحفظ، وأن يبلغ فطنته.[١]، ومع مخالفة تاج الدين السبكي للذهبي في مسائل ورده عليه إلا أنه لزم فيه الإنصاف حيث قال: "اشتمل عصرنا على أربعة من الحفاظ، بينهم عموم وخصوص: الذهبي والمزي والبرزالي والشيخ الإمام الوالد، لا خامس لهؤلاء في عصرهم."[٢] .

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني: "كان علامة زمانه في الرجال وأحوالهم، حديد الفهم، ثاقب الذهن، وشهرته تغني عن الإطناب فيه"[٣].

وقال السيوطي: "والذي أقوله: إن المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة: المزي، والذهبي، والعراقي، وابن حجر" [٤].

=

المحدثين! فأثر قوله في، وسمعت منه، وتخرجت به في أشياء"، وكان على غاية من الإعجاب بعلمه، ينظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢/ ١١٥).

(١) ينظر: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي، ص ٤٧٢. وقد شرب ماء زمزم لنيل العلم عدد من القدماء، منهم الحافظ ابن خزيمة كما في تذكرة الحفاظ للذهبي (٧٢١/٢). وشربه الحاكم أبو عبد الله النيسابوري ليرزقه الله حسن التصنيف كما في المصدر السابق (١٠٤٤/٣). وكل ذلك استنادا للحديث الصحيح: "ماء زمزم لما شرب له". أخرجه أحمد ٣٥٧/٣، رقم (١٤٨٥٥) وابن ماجه في ك المناسك، باب (٧٨) الشرب من زمزم (٣٠٦٢)، وغيرهم .

(٢) طبقات الشافعية (١٠٠/٩) .

(٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة للحافظ ابن حجر (٤٢٧/٣).

(٤) ينظر: ذيل تذكرة الحفاظ (ص: ٣٤٨) .

سابعاً: مصنفاته: خلّف الإمام الذهبي كمًّا هائلا من الآثار العلمية، حتى قال الحافظ ابن حجر إنه أكثر أهل عصره تصنيفا[١]. وقال عن مؤلفاته:" ورغب الناس في تواليفه، ورحلوا إليه بسببها، وتداولوها قراءة ونسخا وسماعا"[٢]. وقال الحسيني: "وقد سار بجملة منها الركبان في أقطار البلدان"[٣]. وقد عد مصنفاته الدكتور بشار عواد، ورتبها على حسب العلوم، فبلغت (٢١٥) مائتين وخمسة عشر مصنفاً منها المختصرات والمنتقيات ومعجمات الشيوخ والمشيخات والأجزاء.[٤]

ثامناً: وفاته: أضر الذهبي في أخريات حياته، وما زال بصره ينقص قليلاً قليلاً إلى أن ذهب، وذلك قبل أربع سنين من وفاته أو أكثر بقليل، وتوفي ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة(٧٤٨هـ) في دمشق بالمدرسة المنسوبة لأم صالح في قاعة سكنه رحمه الله.

وقد حضر جنازته جم غفير من العلماء، كان من بينهم تاج الدين السبكي، ورثاه غير واحد من تلامذته منهم الصفدي والتاج السبكي، ومما قاله الصفدي في رثائه:

أشمسَ الدين غِبْتَ وكلُّ شمس * تغيب وغاب عنا نور فضلك

وكم ورّخت أنت وفاة شخص * وما ورخت قط حياة مثلك[٥]

فعليه رحمة الله تعالى .

---

(١) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة للحافظ ابن حجر (٤٢٧/٣).

(٢) المصدر السابق نفسه (٤٢٧/٣).

(٣) ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٦.

(٤) ينظر: مقدمة بشار عواد في المجلد الأول من سير أعلام النبلاء، ص ٧٥-٩٠.

(٥) نكث الهميان للصفدي، ص٢٤٤.

المبحث الثاني

مدينة سامراء نشأتها وتطورها وحاضرها

أولاً: نشأتها: اسم مدينة سامراء

سامراء في اللغة وسرّ من رأى، وفيها لغات: سامرّاء، ممدود، وسامرّا، مقصور، وسرّ من رأ، مهموز الآخر، وسرّ من را، مقصور الآخر، أمّا سامرّاء فشاهده قول البحتري:

وأرى المطايا لا قصور بها ... عن ليل سامرّاء تذرعه

وسرّ من را مقصور غير مهموز في قول الحسين بن الضحاك:

سرّ من را أسرّ من بغداد، ... فاله عن بعض ذكرها المعتاد

وسرّ من راء ممدود الآخر في قول البحتري:

لأرحلنّ وآمالي مطرّحة ... بسرّ من راء مستبطي لها القدر

وسامرّا، مقصور، وسرّ من رأى وساء من رأى، عن الجوهري، وسرّاء، وكتب المنتصر إلى المتوكل وهو بالشام:

إلى الله أشكو عبرة تتحيّر، ... ولو قد حدا الحادي لظلّت تحدّر

فيا حسرتا إن كنت في سرّ من رأى ... مقيما وبالشام الخليفة جعفر!

ويقال لها سرّ من رأى فخففها الناس وقالوا سامرّاء، وقد ينسبون إليها بالسّرّ مرّي، وقيل: إنّها مدينة بنيت لسام فنسبت إليه بالفارسية سام راه، وقيل: بل هو موضع عليه الخراج، قالوا بالفارسية: ساء مرّة أي هو موضع الحساب، وقال حمزة: كانت سامراء مدينة عتيقة من مدن الفرس تحمل إليها الإتاوة التي كانت موظفة لملك الفرس على ملك

الروم، ودليل ذلك قائم في اسم المدينة لأن سا اسم الإتاوة، ومرّة اسم العدد، والمعنى أنّه مكان قبض عدد جزية الروم[١] .

وتشير المصادر التاريخية أن المدينة قد استوطنت منذ أقدم العصور، وتحديداً في الحقبة(الساسانية والمناذرة،) وقد اتخذ في بعض مواقع المدينة حصون استراتيجية وعسكرية أثناء الصراع بين الروم والفرس، نفذت أولى الحفريات الأثرية لسامراء القديمة بين(١٩١١م وعام ١٩١٤م) من قبل عالم الآثار الألماني)إرنست هرتسفلد) .ووضعت الكتب، والرسائل وتقارير الحفريات غير المنشورة والصور في معرض فرير للفنون في واشنطن العاصمة منذ عام ١٩٤٦ . أن أقدم ما وجد من آثار دل على قدم المدينة هو ما أطلق عليه التراث السامري (Samarran Culture منذ العصر النحاسي–٥٥٠٠ ٤٨٠٠ ق.م) والذي عثر عليه في موقع تل الصوان الغني جنوب شرق المدينة [٢] .

وبعد هذه الحقبة التاريخية لم تذكر المصادر شيئا عن تأريخ المدينة إلى أن ذكرت الروايات عن اختيار المدينة لأن تكون عاصمة للخلافة العباسية من قبل الخليفة العباسي المعتصم بالله .

ثانياً: سامراء عاصمة للخلافة العباسية: تشير الروايات التاريخية أن الجنُد التركُ في بغداد قد ضاق أهلها بهم، طلبوا من الخليفة المعتصم بالله آنذاك أن يَخرج بهم عن بغداد، فرأى المعتصم إنشاء مدينة سامراء، قال الخطيب البغدادي: "ولكثرة عسكر المعتصم وضيق بغداد عنه، وتأذي الناس به بنى المعتصم سرمن رأى، وانتقل إليها،

---

(١) ينظر: تاج العروس (١٢/ ١١)، معجم البلدان (٣/ ١٧٤) .

(٢) ينظر الرابط: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D٨%B٣%D٨%A٧%D٩%٨

فسكنها بعسكره، وسميت العسكر، وذلك في سنة إحدى وعشرين ومائتين" [١]. ولأجله سميت المدينة بأسم "العسكر" وذلك لتعسكر الجيوش فيها.

قال السيوطي: "وضاقت بهم البلد فاجتمع إليه أهل بغداد وقالوا: إن لم تخرج عنا بجندك حاربناك قال: وكيف تحاربونني؟ قالوا: بسهام الأسحار قال: لا طاقة لي بذلك فكان ذلك سبب بنائه [سر من رأى] وتحوله [٢] وقد شهدت المدينة انطلاق أكبر فتح في ذلك الزمن وهو فتح (عمورية) وهي التي ذكرها أبو تمام في قصيدته الشهيرة:

السيف أصدق أنباء من الكتب ..... في حده الحد بين الجد واللعب

والعلم في شهب الأرماح لامعة .... بين الخميسين لافي السبعة الشهب

أين الرواية ؟ أم أين النجوم ؟ ..... وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب[٣]

وكذلك كانت محنة الإمام الشهيد أحمد بن نصر المروزي البغدادي في المدينة لها أثر كبير، فكان يحيى بن معين يترحم عليه ويقول: ختم الله له بالشهادة وهو من أهل الحديث، حُمِل إلى سامراء فجلس له الخليفة الواثق، وقال لأحمد: ما تقول في القرآن؟ قال: كلام الله، قال: أمخلوق هو قال: كلام الله، قال: أفترى ربك في القيامة؟ قال: كذا جاءت الرواية وكذلك امتحان الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله في مسألة خلق القرآن وضربه بالسوط وحبسه واستقدامه إلى سامراء وبقائه حتى وفاة الخليفة المعتصم وتولي ابنه الواثق، والمتوكل على الله، وكما شهدت المدينة محنة خلق القرآن فقد كانت نهاية المحنة فيها[٤].

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد (٤/ ٥٤٧)، تاريخ ابن كثير (١/ ٣٨٥).

(٢) ينظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي (ص: ٢٩١) .

(٣) ينظر: ديوان أبي تمام (ص: ١٧) .

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (بتصرف) (١٧/ ٥٧) .

قال الحافظ الذهبي: "وفيها أظهر السنة المتوكل في مجلسه، وتحدث بها، ووضع المحنة ونهى عن القول بخلق القرآن، وكتب بذلك إلى الآفاق، واستقدم المحدثين إلى سامراء، وأجزل عطاياهم وأكرمهم، وأمرهم أن يحدثوا بأحاديث الصفات والرؤية، منهم ابن أبي الشوارب"[١] .

ويعد انتقال "علي الهادي بن محمد الجواد" من المدينة المنورة إلى مدينة سامراء حدث له إثره على مدينة سامراء، فقد وُشيَ به عند الخليفة المتوكل بالله بأنه عازم على أحداث ثورة والخروج عليه فاستقدمه إلى سامراء، واستوطن بها وهو يعد عند الشيعة الإمامية الإمام العاشر، وكانت سامراء تسمى "مدينة العسكر" لأن الخليفة المعتصم لما بناها انتقل إليها بعسكره، فنسب إليها علي الهادي، وسمي "العسكري" نسبة إليها، وبويع له بالإمامة سنة"٢٥٤"هـ[٢]، ولهذه الأحداث التاريخية أثرٌ في الحياة الفكرية في مجتمع سامراء الحديث .

ثالثاً: حاضر سامراء

مر بنا سابقاً أن بعض الناس قد وشوا بالهادي عند الخليفة المتوكل، والهادي الذي يعد عند الشيعة الامامية الإمام العاشر، وبسبب وجود الأئمة الثلاثة من أئمة الشيعة الإثناعشرية، ففي سنة (١٣١٦ هـ- ١٨٦٩٦) حيث قام الميرزا حسن الشيرازي[٣] المرجع الشيعي الأول في مدينة (قُم) بنقل مركز الاجتهاد إلى مدينة سامراء قرب (مرقد الإمامين العسكريين) ليضيف بذلك العمل أهمية للمدينة وقدسية للفتوى وأسس مدرسة علمية شيعية

---

(١) ينظر: المصدر السابق (١٧/ ١٣)، (١٨/ ٤٥٠) .

(٢) ينظر: قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (٢/ ٥٥٢) .

(٣) لهذا المرجع أهمية كبيرة في المذهب الأنثى عشري، فهو صاحب فتوى حرب البريطانيين المشهورة بفتاوى (التبغ) .

قريبة من المرقد تسمى المدرسة الشيرازية[١] وعمل الشيرازي على استمالة قلوب شيوخ العشائر، وكان يُقيم جلسة للدروس العلمية التي كانت تقام في صحن المرقد، وبعد هذا قام وجهاء من المدينة بالذهاب إلى الشيخ (محمد سعيد النقشبندي)[٢] مفتي بغداد واطلاعه على أمر الميرزا، وقام بدوره بالذهاب إلى والي بغداد العثماني(حسن باشا) واطلاعه على الموضوع فكتب الوالي إلى السلطان العثماني (عبد الحميد الثاني) يطلعه على الموضوع وأنه يقترح عليه أن تُقام مدرسة علمية تواجه فكر هذه المدرسة فالأفكار لا تواجه إلا بالأفكار لا بالاضطهاد .

وعلى إثرها قام السلطان عبد الحميد الثاني بطلب العلامة محمد سعيد النقشبندي إلى إسطنبول وأكرمه وأمره ببناء مدرسة علمية في مدينة سامراء يكون هو مديرها مع راتب لكل طالب فيها وذلك سنة (١٣٠٩ هـ) .

وقد بُنيت المدرسة خلال سنتين، وسجل فيها مائة طالب غالبهم من أبناء وجهاء المدينة، وعمد الشيخ النقشبندي إلى حضور مجالس المرجع (الميرزا حسن) في مجلسه وكانت بينهم مناظرات علمية استمرت قرابة سنة انتهت بإنهاء مجلس المرجع الميرزا حسن ثم عودته إلى النجف وموته في الطريق[٣] .

---

(١) بقيت هذه المدرسة حتى سنة ١٩٩١ م تهدمت المدرسة بعد أحداث ما بعد غزو الكويت، وتم إعادة بنائها عام ٢٠١٩ م .

(٢) هو العلامة، الإمام الجليل الشيخ محمد سعيد النقشبندي، بن الشيخ عبد القادر، المدرس الأول للمدرسة العلمية في سامراء ولد(١٢٧٧ هـ) في بغداد توفي عام (١٣٣٩ هـ) رحمه الله تعالى، ينظر: تأريخ علماء سامراء (٤٦) .

(٣) ينظر: تاريخ علماء سامراء للشيخ يونس الشيخ إبراهيم السامرائي ص ٣– سنة النشر(١٩٦٣) .

وبدأت مدينة سامراء عهداً جديداً في تخريج العلماء من هذه المدرسة حتى يومنا هذا، وظلت زيارات الشيعة الإثني عشرية لمرقد العسكريين يتم بصورة طبيعية وسلسة دون أي مضايقات لهم من قبل أهالي المدينة الذين يعتبرون أنفسهم من ذرية الإمام علي الهادي ويعتزون بهذا النسب الشريف .

ويُعد اليوم قضاء سامراء من أكبر أقضية محافظ صلاح الدين، ويبلغ تعداد سكانها مما يزيد على (٣٥٠) الف نسمة، وقد ضمت منظمة اليونسكو مدينة سامراء عام ٢٠٠٧ إلى قائمة التراث العالمي[١] .

المبحث الثالث

الرواة السامرائيون ونماذج من مروياتهم في كتاب سير أعلام النبلاء

أولاً: حفص بن عمر الدوري أبو عمر، الإمام، العالم، الكبير، شيخ المقرئين، ويقال: صهيب – الأزدي مولاهم، الدوري، الضرير، نزيل سامراء.

١- **ولادته:** ولد سنة بضع وخمسين ومائة، في دولة المنصور.

٢- **شيوخه:** أبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب، وإبراهيم بن أبي يحيى، وإسماعيل بن عياش، وسفيان بن عيينة، وأبي معاوية، وطائفة.

٣- **تلامذته:** الإمام أحمد – وهو من أقرانه – ونصر بن علي الجهضمي، وروى هو عنهما، و ابن ماجه، وحاجب بن أركين، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن حامد السني، وآخرون.

---

(١) ينظر: https://www.marefa.org/%D8%B3%D8%A7%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%A1 .

٤- **أقوال العلماء فيه:** قال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري، قال أحمد بن فرح: قلت للدوري: ما تقول في القرآن؟ قال: كلام الله غير مخلوق، قال ابن النفاح: حدثنا أبو عمر، قال: قرأت على إسماعيل بن جعفر بقراءة أهل المدينة ختمة، وأدركت حياة نافع، ولو كان عندي عشرة دراهم، لرحلت إليه.

وقال الحاكم: قال الدارقطني: أبو عمر الدوري يقال له: الضرير، وهو ضعيف، قال أبو عمر الصدفي المسجلى: سألت أبا جعفر العقيلي عن أبي عمر الدوري، فقال: ثقة مأمون، قرأ على اليزيدي والكسائي وكان معنيا بهذا الباب، وهو ثقة في الحديث. وذكره ابن خلفون في جملة "الثقات".[١]، وقال عنه الحافظ ابن حجر: لا بأس به [٢].

قال الحافظ الذهبي: وقول الدارقطني: ضعيف، يريد في ضبط الآثار، أما في القراءات، فثبت إمام. وكذلك جماعة من القراء أثبات في القراءة دون الحديث، كنافع، والكسائي، وحفص، فإنهم نهضوا بأعباء الحروف وحرروها، ولم يصنعوا ذلك في الحديث، كما أن طائفة من الحفاظ أتقنوا الحديث، ولم يحكموا القراءة. وكذا شأن كل من برز في فن، ولم يعتن بما عداه .[٣]

---

(١) . التراجم الساقطة من اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٤٢/١

(٢) . تقريب التهذيب: ١٧٣/١

(٣) . تاريخ بغداد وذيوله: ١٩٩/٨، التراجم الساقطة من اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٤١/١، سير اعلام النبلاء: ٥٤١/١١ ، الكاشف: ٣٤٢/١، لسان الميزان: ٤٧٦/٧، الاعلام للزركلي: ٢/ ٢٦٤.

٥- **مصنفاته:** لم تكن له مصنفات في الحديث بل كانت جميعها في القراءات منها: "ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن"(١) و "قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "(٢) و"أجزاء القرآن" (٣).

٦- **وفاته:** قال سعيد بن عبد الرحيم، والبغوي، وطائفة: توفي سنة ست وأربعين ومائتين (٤).

٧- **نموذج من مروياته:** قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي خَثْعَمٍ الْيَمَامِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، لَمْ يَتَكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ، عُدِلَتْ لَهُ عِبَادَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً»(٥).

ثانياً: إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي، الأنصاري، المدني، أبو موسى الفقيه، نزيل سامراء، ثم قاضي نيسابور.

---

(١) مفقود .

(٢) محقق بأسم " جزء من قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " حققه حكمت بشير ياسين، محقق بأسم " جزء من قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " حققه حكمت بشير ياسين، مكتبة الدار – المدينة المنورة، سنة النشر: ١٤٠٨ – ١٩٨٨، عدد المجلدات: ١، رقم الطبعة: ١ .

(٣) مفقود .

(٤) الاعلام: ٢٦٤/٢

(٥) ـ سنن ابن ماجه ت محمد فؤاد عبد الباقي: كتاب الصلاة /باب ما جاء في صلاة المغرب: ٤٣٧/١/ رقم الحديث: ١٣٣٧ وقد رواه ابن خزيمة في صحيحة:٤٣٩/١/ رقم الحديث: ١٣٧٤، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الاعمال وثواب ذلك: ٣٢/١/رقم الحديث: ٧٨ .

١- **شيوخه:** سفيان بن عيينة، وعبد السلام بن حرب، ومعن بن عيسى القزاز، وجماعة.

٢- **تلامذته:** مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وبقي بن مخلد، وجعفر الفريابي، وابنه؛ موسى بن إسحاق، وأبو بكر بن خزيمة، وآخرون.

٣- **رحلاته:** أصله من المدينة، وسكن الكوفة، وقدم دمشق مع جعفر المتوكل سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

٤- **اقوال العلماء فيه:** قال الحافظ الذهبي: "كان من أئمة السنة، وقال ابن ابي حاتم: سمعت أبي يطنب القول فيه في صدقه وإتقانه. وقال النسائي، وغيره: أصله كوفي، وكان بالعسكر، ثقة"، ويروي الترمذي عنه كثيرا، ويقول: حدثنا الأنصاري. وقال الخطيب: مديني الأصل، كوفي الدار، ورد بغداد، وحدث بها وبسر من رأى، وكان ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن(١).

٥- **وفاته:** مات بجوسية – بليدة من أعمال حمص – منصرفاً من المتوكل في سنة أربع وأربعين مائتين.(٢)

٥- **مروياته:** أخرج له الامام مسلم أحد عشر حديثاً، واخرج له الترمذي ستة وثلاثين حديثا نذكر انموذجاً من مروياته في صحيح مسلم: قال الامام مسلم: حدثني إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: « إذا كان الحر، فأبردوا عن

---

(١) . تاريخ بغداد وذيوله: ٣٥٢/٦، تقريب التهذيب: ١٠٣/١، تهذيب الكمال: ٤/ ٣١٥، الجرح والتعديل: ٢٣٥/٢، سير اعلام النبلاء: ١١/ ٥٥٥، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: ٣١٤/٤ .

(٢) ـ تهذيب الكمال: ٣١٥/٤، سير اعلام النبلاء: ١١/ ٥٥٥ .

الصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم» وذكر أن النار اشتكت إلى ربها، فأذن لها في كل عام بنفسين، نفس في الشتاء، ونفس في الصيف [١] .

ثالثاً: إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو إسحاق الهاشمي، العباسي، البغدادي. الأمير، المسند، نزيل سامراء .

١- **شيوخه:** أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري كتاب (الموطأ)، ومن: أبي سعيد الأشج، وعبيد بن أسباط، وجماعة بالكوفة، ومن: الحسين بن الحسن المروزي، صاحب ابن المبارك، ومن: محمد بن الوليد البسري، ومحمد بن عبد الله الأزرقي، وخلاد بن أسلم، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي.

٢- **تلامذته:** الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وابن المقرئ، وزاهر بن أحمد السرخسي الفقيه اذ حدث عنه الموطأ، وأحمد بن محمد بن الصلت المجبر، وآخرون.

٣- **اقوال العلماء فيه:** قال الدارقطني: سمعت القاضي محمد بن أم شيبان يقول: رأيت على ظهر (الموطأ) المسموع من أبي مصعب الزهري عن مالك سماعا قديما صحيحا: سمع الأمير عبد الصمد بن موسى الهاشمي، وابنه إبراهيم. وقال حمزة السهمي: سمعت أبا الحسن بن لؤلؤ، يقول: رحلت إلى سامراء إلى إبراهيم بن عبد

---

(١) ـ صحيح مسلم: كتاب الصلاة /باب استحباب الابراد بصلاة الظهر / ٤٣٢/١/ رقم الحديث: ١٨٦ وقد رواهالامام البخاري في صحيحه: صحيح البخاري: كتاب الصلاة /باب الابراد بالظهر في شدة الحر: ١١٣/١/ رقم الحديث: ٥٣٣.وابو داود في سننه سنن ابي داود: كتاب الصلاة / باب وقت صلاة الظهر: ١٥٧/١/ رقم الحديث: ٤٠٢، والترمذي في سننه سنن الترمذي: كتاب الصلاة /باب ما جاء في تاخر الظهر شدة الحرة / ١ / ٢٩٥ / رقم الحديث: ١٥٧ ن والنسائي في السنن سنن النسائي: كتاب الصلاة / الابراد بالظهر اذا اشتد الحر / ٢٤٨/١ / رقم الحديث: ٥٠٠

الصمد، لأسمع (الموطأ)، فلم أر له أصلا صحيحاً، فتركت، ولم أسمع منه. وقد أملى عدة مجالس في سنة أربع، سمعها ابن الصلت منه.(١) وقال الامام الذهبي: وقع لنا جزء البانياسي من حديثه عاليا، ولا بأس به إن شاء الله وهو آخر من روى في الدنيا عن أبي مصعب الموطأ.(٢)

٤- **مروياته:** قال الخطيب البغدادي: أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر المالكي، أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي موسى الهاشمي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، حدثني أبي، حدثني عمي إبراهيم بن محمد قال: حدثنا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أكرموا الشهود فإن الله يستخرج بهم الحقوق، ويدفع بهم الظلم» تفرد برواية هذا الحديث عبد الصمد بن موسى الهاشمي بهذا الإسناد.(٣)

---

(١) ـ تاريخ بغداد وذيوله: ٦/ ١٣٦، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ١٩١/١، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٥/ ٧٢)، ميزان الاعتدال: ٤٦/١ ،الوافي بالوفيات: ٣٣/٦ ،لسان الميزان: ٧٨/١.

(٢) ـ ميزان الاعتدال: ٤٦/١

(٣) . تاريخ بغداد وذيوله /١٣٦/٦، وكذلك رواه الشهاب القضاعي في مسنده: ٤٢٦/١ /رقم الحديث: ٧٣٢وكذلك رواه الشجري في اماليه ،ترتيب الامالي الخميسية للشجيري: ٣٢٨/٢/ رقم الحديث: ٢٦٣٥ وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير ملخص حكمه: حَدِيثُ: "أَكْرِمُوا الشُّهُودَ"، الْعُقَيْلِيُّ فِي "الضُّعَفَاءِ" مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ١، وَقَالَ: لَا يُعْرَفُ إلَّا مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَتَفَرَّدَ بِهِ إبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى، عَنْ إبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِمَامِ عَنْهُ. انْتَهَى. وَقَالَ ابْنُ طَاهِرٍ فِي "التَّذْكِرَةِ": رَوَاهُ ابْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى أَيْضًا، وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَأَوْرَدَهُ فِي تَرْجَمَةِ "إبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الهاشمي"، وصرح الصغاني بِأَنَّهُ مَوْضُوعٌ. ينظر: تلخيص الحبير: ٤٧٩/٤/ رقم الحديث: ٢١٠٧

٥- **وفاتـه:** توفي بسامراء في أول المحرم سنة خمس وعشرين وثلاث مائة عن بضع وتسعين سنة.

رابعاً: مُحَمَّد بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهْل بنِ شَاكِرٍ السَّامَرِّيُّ، العسكري الخرائطي أبو بكر [١]

١- **شيوخه:** علي بن حرب، وعمر بن شبة، وسعدان بن بزيد، والحسن ابن عرفة، وغيرهم كثير [٢].

٢- **تلامذته:** سمع الكثير منه، وقد زادوا عن الخمسين ومنهم: علي بن الحسن ابن رجاء بن طعان أبو القاسم المحتسب[٣] أبو بكر بن أبي الحديد السُلميّ الدّمشقيّ العدْل.[٤] ومحمد بن يحيى بن زكريّا أبو الحسين الرّازيّ القاضي الحافظ من كبار الأئمّة [٥] .

٣- **أقـوال العلمـاء فيـه:** قال الخطيب:" كان حسن والاخبار مليح التصانيف سكن الشام وحدث بها فحصل له الحديث عند اهلها" [٦] وقال ابن الجوزي بعد ان ذكر بعض شيوخ شيوخه: "كان حسن والتصانيف سكن الشام وحدث بها)"[٧]

---

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء ط الحديث (١١/ ٤٨٥) .

((٢) تقريب التهذيب (ص: ١٦٢)

(٣) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٤١/ ٣٢١)

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام (٢٨/ ١٢١)

(٥) ينظر: تاريخ الإسلام (٢٥/ ١٦٨)

((٦) تاريخ الإسلام ت تدمري (٢٤/ ٢١٥)

((٧) الأنساب للسمعاني (٥/ ٧٥)

، قال الحافظ الذهبي:" الامام الحافظ الصدوق المصنف" [١] وقال الصفدي اجمعوا على ثقته وفضله[٢] .

٤- **مؤلفاته:** يُعد الخرائطي من المؤلفين الموسوعيين، وله عدة كتب تدل على علو كعبه، فمنها: اعتلال القلوب، ومساوئ الأخلاق ومذمومها، ومكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، هواتف الجان وعجائب ما يحكى عن الكهان مما يبشر بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم ويدل بواضح البرهان، وكتاب فضيلة الشكر لله على نعمته وكتاب القبور[٣]، قمع الحرص بالقناعة، ومسنده [٤] .

٥- **وفاته:** قال ابن عساكر: قدم دمشق مرتين وأمام بها مدة سنة وأكثر، وخرج إلى يافا ومات بها في أول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، وقال:" وفيها يعني سنة سبع

((١) سير أعلام النبلاء ط الحديث (١١/ ٤٨٥)

((٢) الوافي بالوفيات (٢/ ٢٢١)ا

(٣) ينظر: البداية والنهاية ط هجر (٢٠/ ١١٩)

(٤) وكتبه المطبوعة التي وقفنا عليها، اعتلال القلوب وهو مطبوع من تحقيق: حمدي الدمرداش، الناشر :نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة–الرياض:، الطبعة :الثانية،١٤٢١هـ ٢٠٠٠ م، ومساوئ الأخلاق ومذمومها، وهو مطبوع، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١، ومكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، وهو مطبوع من تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء:١، وهواتف الجان، وهو من تحقيق: إبراهيم صالح، الناشر: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١، مطبوع وهو من تحقيق: محمد مطيع الحافظ ، د. عبد الكريم اليافي، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢، عدد الأجزاء: ١، أما مسنده فلم نقف عليه .

وعشرين وثلاثمائة توفي أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي في شهر ربيع الأول"[١] .

٦- **مروياته:** له احدى عشرة رواية في كتاب الأحاديث المختارة، قال الحافظ المقدسي: وَأَخْبَرَنَا أَبُو صَادِقٍ الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ صَبَّاحٍ الْمِصْرِيُّ - بِدِمَشْقَ - أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ رِفَاعَةَ السَّعْدِيَّ أَخْبَرَهُمْ، أَبْنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْخِلَعِيُّ، أَبْنَا أَبُو الْفَرَجِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ - أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَيْسَرَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ الْخَرَائِطِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ مِنْكُمْ قَوْمًا يَتَعَبَّدُونَ حَتَّى يَعْجَبَ النَّاسُ وَتُعْجِبَهُمْ أَنْفُسُهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ" [٢] .

خامساً: محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد، أبو بكر الصيرفي المطيري، من أهل مطيرة سر من رأى سكن بغداد، فقيه شافعي، فرضي .

١- **شيوخه:** الحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، ويحيى بن عياش القطان، وعباس بن عبد الله الترقفي، وعباس بن محمد الدوري، والحسن بن علي بن عفان الكوفي، وأبي البختري عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري، وجماعة نحوهم.

٢- **تلامذته:** أبو الحسين بن البواب، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم من المتقدمين، وحدثنا عنه أبو الحسن بن الصلت الأهوازي.

---

(١) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٢/ ٢٢٦)العبر في خبر من غبر (٢/ ٢٨)

(٢) قال الضياء المقدسي: اسناده صحيح، وقد روى البخاري مثله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ينظر: لأحاديث المختارة (٧/ ١٨) رقم: (٢٣٩٤) .

٣- **اقوال العلماء فيه:** قال الدارقطني: هو ثقة مأمون، كان صدوقاً، وقال أبو محمد جعفر بن محمد الطاهري: كان حافظا للحديث، وكان لا بأس به في دينه ثقة، قال علي بن عمر بن أحمد الحافظ قال: كان المطيري صدوقا ثقة. [١]

٤- **نموذج من مروياته:** قال الخطيب: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت قال أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري قال نبأنا الحسن بن عرفة قال نبأنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذر إذا طبخت فأكثر المرق وتعاهد جيرانك، أو قال اقسم في جيرانك» [٢] .

٥- **مصنفاته:** حساب الدور، الحيل الشرعية، دلائل الاحكام على اصول الاحكام، كتاب الفرائض، وشرح رسالة الامام الشافعي. [٣]

٦- **وفاته:** قال ابن قانع: مات في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، وزاد ابن قانع: في صفر. [١]

---

(١) ـ ينظر: تاريخ بغداد وذيوله: ١٤٤/٢ ، سير اعلام النبلاء: ٣٠١/١٥ ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٢١٩/٨،

معجم المؤلفين: ١٥٠/٩

(٢) ـ تاريخ بغداد وذيوله: ١٤٤/٢، رواه بلفظه ابن عبدويه البزار في الفوائد الشهير بالغيلانيات : ٦٩٨/١ ووقد رواه الامام مسلم عن ابي ذر بلفظ: (عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ) صحيح مسلم: باب الوصية بالجار: ٣٧/٨/ رقم الحديث: ٦٧٨١.

(٣) ـ معجم المؤلفين: ١٥٠/٩، ولم نقف على شيء منها .

سادساً: محمد بن عبد الله بن محمد بن إدريس بن سنينة أبو عبد الله نصير الدين السامري، المعروف بابن سنينة، شيخ الحنابلة قاضي سامراء، ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بسامراء.

١- **شيوخه:** أبي الفتح ابن البطي، وأبي حَكِيم النهرواني، وعبد اللطيف بْن أَبِي سَعْد ببغداد وتفقه عَلَى أَبِي حَكِيم، ولازمه مدة .

٢- **تلامذته:** قال ابن النجار: وَمَا أظنه رَوَى شَيْئًا من الْحَدِيث، وقد ذكر ابْن الساعي المؤرخ: أَنَّهُ كتب عَنْهُ، وأجاز للشيخ عَبْد الرحيم بْن الزجاج. ومعلوم ان القضاة كانوا لا يولون على القضاء الا ان يبلغوا مرتبة الاجتهاد ومن لوازم الاجتهاد الرواية لحديث رسول الله صلى اله عليه وسلم ومعرفة طرقها واستنباط احكامها.

٣- **اقوال العلماء فيه:** قال الذهبي: هومن كبار القضاة "، ومن كبار الفقهاء، فرضي، صنف، وأشتغل، قَالَ ابْن النجار: كَانَ شيخا جليلًا، فاضلًا نبيلا، حسن المعرفة بالمذهب والخلاف، لَهُ مصنفات فيهما حسنة.

ولي قضاء سامرّاء سنة أربع وسبعين وخمسمائة، وبقي قاضيًا سبع عشرة سنة، ثم ولي القضاء، والحسبة ببغداد، ثُمَّ عزل عَنِ الْقَضَاء، وبقي عَلَى الحسبة. ثُمَّ عزل عنها وولى إشواف ديوان الزمام، وعزل أَيْضًا. ولقب فِي أَيَّام ولايته " معظم الدين " ولما عزل عَنْهُ ألزم بيته مدة، ثُمَّ أذن لَهُ فِي العود إِلَى بلده، فعاد إِلَيْهَا، ثُمَّ رجع إِلَى بغداد فِي آخر عمره.

=

(١) ـ ينظر: تاريخ بغداد وذيوله: ١٤٤/٢، سير اعلام النبلاء: ٣٠١/١٥، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٢١٩/٨، معجم المؤلفين: ١٥٠/٩ .

٤- **مصنفاته:** المستوعب في الفقه، والبستان في الفرائض، والفروق [١] وفي كتابيه " المستوعب " و" الفروق " فوائد جليلة، ومسائل غريبة، وقد ارسل اليه الشيخ ابو عَبْد اللَّهِ بْن الْوَلِيد المحدث رسالة يعاتبه فِيهَا عَلَى قَوْله: "إِن أحاديث الصفات لا تقبل؛ لكونها أخبار آحاد، وبسط القول فِي ذَلِكَ عَلَى طريقة أهل الْحَدِيث، وملأها بالأحاديث والآثار المسندة".

٥- **وفاته:** توفي ليلة الثلاثاء السابع عشري رجب سنة ست عشرة وستمائة ببغداد، وصلَى عَلَيْهِ من الغد بالنظامية، وَأَمَ النَّاس فِي الصلاة عَلَيْهِ عَبْد الْعَزِيز بْن دلف، ودفن بمقبرة باب حرب، وله إحدى وثمانون سنة [٢] .

---

(١)- كتابه المستوعب من تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: مكتبة الأسدي، سنة النشر: ١٤٢٤ – ٢٠٠٣، عدد المجلدات: ٢، رقم الطبعة: ٢، واما كتابه الفرائض، قال عنه محقق كتاب" المستوعب :"هو كتاب مفقود –حسب علمي– ليس هناك ما يدل على وجوده في أيٍّ من مكتبات العالم التي تعنى بالمخطوطات، لكن المؤلف –رَحِمَهُ اللهُ– أفرد في الجزء الثالث من" المستوعب "كتابًا للفرائض يقع في خمس وثمانين ورقة"، أما كتابه الفروق فهو من تحقيق: محمد بن إبراهيم بن محمد اليحيى

أصل الكتاب: رسالة ماجستير بكلية الشريعة بالرياض – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عام ١٤٠٢ هـ، حُقِّق فيها قسم العبادت فقط، ولم يُطبع من الكتاب، وقد تم تحقيق بقية الكتاب في رسالتين علميتين بجامعة أم القرى، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض– المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ– ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ١، ينظر: مقدمة تحقيق "المستوعب" ص ٢٥. وقريب منه في مقدمة تحقيق "الفروق" (ص ٨٨) .

(٢) ـ اكمال الاكمال لابن نقطة: ٢٣٦/٣، تاريخ الاسلام ت بشار: ٤٨٥/١٣، سير اعلام النبلاء: ١٣٧/١٦ ،شذرات الذهب لابن العماد: ٧٠/٥، ديوان الاسلام: ٣٣/٣، الاعلام للزركلي: ٢٣١/٦، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٤٩/٣،معجم المؤلفين: ٢٠٩/١٠ .

٦- **مروياته:** لم اعثر له على رواية.

سابعاً: إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، أبو إسحاق العطار العبسي، العراقي، البغدادي، لسامري، نزيل دمشق، ونائب الحكم بها.

١- **شيوخه:** الحسن بن عرفة وأبا يحيى زكريا بن يحيى المروزي ويحيى بن أبي طالب الواسطي وأبا قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي وعلى بن داود القنطري، قال الخطيب: ولم يكن عنده عن الحسن بن عرفة إلا حديثاً واحد.

٢- **تلامذته:** أبو بكر الأبهري القاضي، وعبد الوهاب الكلابي، وابن جميع، وأبو مسلم الكاتب، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وعبد الرحمن بن أبي نصر التميمي، محمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو محمد بن أبي نصر وأبو بكر بن المقرئ وجماعة من الغرباء.

٣- **اقوال العلماء فيه:** قال الخطيب: بلغني أن ابن أبي ثابت سكن دمشق ومات بها وكان ثقة. قال الذهبي: الإمام، المصدق، وكان تاجرا نبيلا، كثير الفضائل، عالي الرواية.

وكان كاتب القضاة بدمشق ونائبهم وخلف محمد بن أحمد بن المرزبان ثم عمر بن الجنيد ثم زكريا بن أحمد بن يحيى البلخي على الحكم .

٤- **وفاته:** قال أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن ابن أبي ثابت مات في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة عن نيف وتسعين عاما.[1]

---

(١) ـ تاريخ بغداد وذيوله: ١٣٦/٦/ ،سير اعلام النبلاء: ١٥ /٤٦١، ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: ٦٥/١، تاريخ ابن عساكر: ٩٩/٧ ،

٥- **نموذج من مروياته:** قال الخطيب: وحدثني محمد بن علي الصوري، حدثني محمد بن أحمد بن جميع الغساني، حدثنا إبراهيم ابن محمد بن أبي ثابت أبو إسحاق البغدادي – بصيدا– حدثنا أحمد بن بكرويه البالسي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا مالك عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يغلق الرهن، له غنمه وعليه غرمه»[1] .

ثامناً: محمد بن حميد بن محمد بن سليمان بن معاوية أبو الطيب الكلابي الحوراني ثم السامري المولد .

١- **شيوخه:** عباد بن الوليد الغبري، وعباس بن عبد الله الترقفي، وأحمد بن منصور الرمادي، وأبي حاتم الرازي، وأبي بكر بن أبي الدنيا، وخلق كثير .

٢- **تلامذته:** أبو الحسين الرازي وابنه تمام بن محمد، وأحمد بن القاسم بن يوسف الميانجي، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو سليمان بن زبر، وآخرون، وله جزء يرويه ابن عبد الدائم، وأبو هاشم المؤدب وأبو العباس أحمد بن محمد بن علي البردعي الحافظ.

---

(١) ـ تاريخ بغداد وذيوله: ١٣٦/٦، ورواه بلفظه ابن حبان في صحيحه من طريق زياد بن سعد عن الزهري: ٢٢٨/١٣/ رقم الحديث: ٥٩٣٤، والدارقطني: في سننه من طريق زياد بن سعد عن الزهري: ١٢٦/٣٢/٣ وقال: زياد بن سعد من الحفاظ الثقات وهذا إسناد حسن متصل وقد روي مرسلا عن سعيد بن المسيب ،ينظر: مسند الشافعي: ٢١٤/٣/ رقم الحديث: ١٤٧٧،ومصنف عبد الرزاق: ٢٣٧/٨/رقم الحديث: ١٥٠٣٤

٣- **وفاته:** قال: الذهبي: توفي بدمشق -فيما أحسب- في سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة، وكان من أبناء التسعين، كان مولده بسامرّاء، وَتُوُفِّي فيما أحسب بدمشق. [١]

٤- **مروياته:** قال ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي الرضا ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن أحمد قالا أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو الطيب محمد بن حميد بن الحوراني حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري حدثنا الحسن بن بشر حدثنا العباس بن الفضل الأنصاري عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم امرأة ثم صلى عليها[٢]، حدث عن أبي بدر عباد بن الوليد، بسنده إلى عمران بن الحصين: أن النبي صلى الله عليه وسلم، رجم امرأة، ثم صلى عليها[٣].

تاسعاً: علي بن الفضل بن إدريس الستوري أبو الحسن السامري من أهل سر من رأى سكن بغداد.

١- **شيوخه:** الحسن بن عرفة، ويوسف القواس وابن حسنون النرسي والحسين بن برهان الغزال والحاكم.

---

(١) ـ تاريخ الاسلام: ٧٧٢/٧، تاريخ دمشق: ٣٧٢/٥٢، سير أعلام النبلاء ط الحديث (١٢/ ٤١) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ١٢٦/٢٢

(٢) ـ : تاريخ دمشق: ٣٧٢/٥٢

(٣) – أخبرنا أبو الطيب محمد بن حميد بن الحوراني، ثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري، ثنا الحسن بن بشر، ثنا العباس بن الفضل الأنصاري، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حصين: «أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم امرأة ثم صلى عليها» /ينظر: فوائد تمام: ١/ ٢٥ / رقم الحديث: ٣٧

٢- **تلامذتـه:** ابن البن عن جده عن أبـي العلاء عن محمد بن محمد بن الروزبهان ببغداد جزء ابن عرفة عنه وقال الذهبي: لـه نسخة عن الحسن بن عرفة عالية، تفرد في زمانه بها، ما علمته روى سواها .

٣- **أقوال العلماء فيه:** قال العتيقي: علي بن الفضل الستوري: ثقة ما سمعت شيوخنا يذكرونه إلا بجميل. وقال الذهبي: خاتمة أصحاب الحسن بن عرفة وهو صدوق .

٤- **وفاتـه:** ذكر الذهبي انه توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة، قال ابن حسنون: تـوفي علـي بـن الفضـل السـتوري فـي سـنة ثـلاث وأربعـين وثلاثمائـة ولعلـه قـارب المائة. [١]

٥- **مروياتــه:** روى عنـه الحـاكم فـي مستدركه، والبيهقـي فـي السـنن الكبـرى وشـعب الايمان، وابن عساكر في معجمه وهذا نموذج من مروياته: قال البيهقي: - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ السَّامِرِيُّ بِبَغْدَادَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، أنبأ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ النَّضْرَوِيُّ الْهَرَوِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُحِلْتَ عَلَى مَلِيٍّ فَاتْبَعْهُ، وَلَا تَبِعْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ " [٢] .

---

(١) ـ تاريخ الاسلام: ٧/ ٧٩١، تاريخ بغداد وذيوله: ٤٧/١٢، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٥٢، سير أعلام النبلاء ط الحديث (١٢/ ٤٨)، شذرات الذهب: ٣٦٢/٢، الوافي بالوفيات: ٢٥٥/٢١

(٢) ـ السنن الكبرى للبيهقي: ٦/ ١١٧ / رقم الحديث: ١١٣٩٠، معجم ابن عساكر: ٦٢٦/٢ /رقم الحديث: ٧٧١، وقال حديث حسن غريب

عاشراً: القاسم بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى القنطري أبو بكر السامري:

١- **شيوخه:** الكديمي، وخلف بن عمرو العكبري، ومقدام بن داود، وأنس بن سلم، وأبي يعلى الموصلي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن محمد بن هارون الخلال، وخلق، حدث في سنة ست وأربعين وثلاث مائة.

٢- **تلامذته:** ابن بطة، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو سهل محمود بن عمرو العكبري، وآخرون.

٣- **أقوال العلماء فيه:** قال ابن النجار: والغالب على حديثه المناكير والموضوعات، وقال الذهبي: ما علمت أن أحدا ضعفه، والكلام المذكور فيه هو عبارة ابن النجار، فلعل الضعف في تلك الروايات من غيره.[١]

٤- **مروياته:** لم أقف له على رواية .

حادي عشر: علي بن أحمد بن محمد بن يوسف أبو الحسن السامري، الرفاء البغدادي، الإمام القاضي.

١- **شيوخه:** عثمان بن محمَّد بن بشر أبي عمرو البغدادي السقطي المعروف بابن سنقة، وأكثر الرواية عنه وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وحمزة بن القاسم، وغيرهم .

٢- **تلامذته:** أبو بكر البيهقي ببغداد وبخسروجرد، وروى عنه في تصانيفه، وابن بنته أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون المعروف بابن النَّرسي، وعبد الرحمن بن أحمد بن بندار الرازي، ومحمَّد بن علي بن أحمد بن عمر أبو عبد الله البيهقي نزيل بيت المقدس وجماعة.

---

(١) ـ سير اعلام النبلاء: ٥٤٧/١٥ ، الوافي بالوفيات: ٨٢/٢٤ .

٣- **اقوال العلماء فيه:** قال الخطيب: ثقة، وقال: قال لي سبطه ابن حسنون: ما رأيته مفطرا قط، قال ابن سحنون النرسي: كان عند جدي عن إبراهيم بن عبد الصمد عن أبي مصعب عن مالك قطعة كبيرة من كتاب الموطأ. ذكره هبة الله بن الحسن الطبري فقال: مات بسامرا وكان رجلًا صدوقا صالحا، قال ابن الجوزي: أبو الحسن القاضي السامري من أهل سر من رأى كان ثقة صدوقًا صالحًا قال الذهبي عنه: الإمام القاضي .

٤- **وفاته:** قال الذهبي: توفي في سنة اثنتين وأربعمائة. [١]

٦- **مروياته:** له عدد من المرويات اذكر انموذج موصولا بالسند اليه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الخطيب: اخبرنا ابن حسنون ،قال حدثني جدي لأمي أبو الحسن علي بن أحمد بن محمَّد بن يوسف القاضي من أهل سر من رأى في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قال: حدثنا أبو مصعب، عن مالك، عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة، أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: «إذا أمن الإمام فأمنوا، فإن من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه» [٢].

---

(١) ـ تاريخ الاسلام: ٤٥/٩، تاريخ بغداد وذيوله" ١١ / ٣٣٦، سير اعلام النبلاء: ٥٢٩/١٢، اتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي: محمود عبد الفتاح النحال: ٣١٥/١ ، المنتظم: ٧/ ٢٥٩

(٢) ـ تاريخ بغداد وذيوله" ١١ / ٣٣٦، وقد روى هذا الحديث الامام البخاري في صحيحه: كتاب الصلاة / باب جهر الامام بالتأمين: ١٥٦/١/ رقم الحديث: ٧٨٠، والامام مسلم في صحيحه: كتاب الصلاة / باب االتسميع والتحميد والتأمين / ٣٠٦/١/ رقم الحديث: ٧٢

ثاني عشر: هبة الله بن الحسن بن هلال بن علي بن حمصاء أبو القاسم العجلي السامري الكاتب، ثم البغدادي ابن الدقاق.

١- **ولادته:** سنة إحدى وسبعين وأربع مائة.

٢- **شيوخه:** أبا الحسن علي بن محمد الأنباري، وعاصم بن الحسن، وعبد الله بن علي بن زكري، وأبا الغنائم محمد بن أبي عثمان، وعبد الواحد بن فهد العلاف، وعبد الملك بن أحمد السيوري، وتفرد بأجزاء.

٣- **تلامذته:** السمعاني، وعبد الغني بن عبد الواحد، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، ومحمد بن عمر بن الذهبي، وعدة، وآخر من روى عنه إجازة الرشيد أحمد بن مسلمة.

٤- **اقوال العلماء فيه:** قال السمعاني: كان شيخا لا بأس به، ظاهره الخير والصلاح، وقال ابن قدامة: هو فيما أظن أقدم مشايخنا سماعا، قال ابن النجار: كان صدوقا صحيح السماع، هو آخر من حدث عن عاصم وابن أبي عثمان.

٥- **وفاته:** توفي في تاسع عشر المحرم سنة اثنتين وستين وخمسمائة [١] .

٦- **مروياته:** أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو محمد بن قدامة، أخبرنا هبة الله بن الحسن، أخبرنا عبد الله بن علي الدقاق، أخبرنا علي بن محمد، أخبرنا محمد بن عمرو، حدثنا أحمد بن الفرج الجشمي، حدثنا عون بن عمارة، حدثنا حميد، عن أنس -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "لبيك بحجة

(١) ـ تاريخ الاسلام: ٢٨٨/١٢، سير أعلام النبلاء الرسالة: ٤٧٢/٢٠.

وعمرة" وقال الذهبي: متفق عليه من حديث حميد الطويل وغيره، عن أنس بن مالك [١] .

الرابع عشر: الحسن بن محمد بن عبد الملك أبو محمد الأموي، ابن أبي الشوارب: قاضي القضاة. ولي قضاء المعتمد، فناب في القضاء بسر من رأى في أيام جعفر المتوكل وبعده وكان يضرب بسخائه المثل، وهو من بيت رئاسة وإمرة وعلم، فجدهم عتاب بن أسيد متولي مكة لرسول الله –صلى الله عليه وسلم–.

١- **شيوخه:** سليمان بن حرب، وأبي الوليد، وقرئ على ابن المنادى .

٢- **أقوال العلماء فيه:** قال صالح بن دراج الكاتب، قال: كان المعتز يقول: ما رأيت أحدا أفضل من الحسن بن أبي الشوارب، ولا أحسن وفاء، ما حدثني قط فكذبني، ولا ائتمنته على سر أو غيره فخانني. قال الذهبي: أحد العلماء الأجواد الممدحين ولم يقع لنا من روايته.

٣- المناصب التي شغلها: ذكر الخطيب: ان جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قاضي القضاة، واستخلف على القضاء بسر من رأى الحسن بن محمد بن أبي الشوارب، وكان أفتى فقيه وقاض .

٤- **أخلاقه:** وكان من السخاء، وإظهار المروءة، والكرم، على حالة لم ير عليها حاكم قط.

---

(١) ـ سير أعلام النبلاء الرسالة: ٤٧٢/٢٠، وقد رواه عن حميد الطويل عن انس الامام البخاري في صحيحه: كتاب المغازي / باب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام، وخالد بن الوليد رضي الله عنه، إلى اليمن قبل حجة الوداع /١٦٤/٥/ رقم الحديث: ٤٣٥٣، والامام مسلم في صحيحه: كتاب الحج: /باب التمتع بالعمرة الى الحج /٥٩/٤/ رقم الحديث: ٣٠٠٤ .

٥- **وفاتـه:** توفي بمدينـة السلام لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة إحدى وستين، وصلي عليه في مدينة أبي جعفر. صلى عليه يوسف بن يعقوب. [١]

٦- **مروياته:** لم اعثر له على مرويات .

خامس عشر: علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أبو الحسن الحافظ، الإمام، قاضي القضاة، الأموي البصري .

١- **شيوخه:** سمع، أباه، وأبا الوليد الطيالسي، وأبا سلمة المنقري، وأبا عمر الحوضي، وسهل بن بكار، وطبقتهم ومن قدماء شيوخه عروة بن مروان .

٢- **تلامذتـه:** يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر النجاد، وإسحاق بن أحمد الكاذي، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

٣- **اقوال العلماء فيـه:** وثقه الخطيب، وقال: رجل صالح صفيق الستر، عظيم الخطر متوسط في العلم بمذهب أهل العراق، كثير الطلب للحديث، ثقة أمين، لا مطعن عليه في شيء، حسن التوقي في الحكم على طريقة الشيوخ المتقدمين، متواضع مع جلالته، حمل الناس عنه حديثا كثيرا، وقال طلحة الشاهد: وكان علي بن محمد رجلا صالحا، عظيم الخطر، كثير الطلب للحديث، ثقة أمينا، وقال الذهبي: عنه الامام الحافظ .

٤- **المناصب التي كلف بها:** ذكر الخطيب: لما مات إسماعيل ابن إسحاق مكثت بغداد بغير قاض ثلاثة أشهر وستة عشر يوما فاستقضى في يوم الخميس لعشر خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثمانين ومائتين، علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب على قضاء مدينة المنصور- مضافا إلى ما كان يتقلده من القضاء

---

(١) ـ تاريخ الاسلام: ٣١٦/٦، تاريخ بغداد وذيوله: ٤٢٣/٧ ، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٢/ ٥١٨)

بسر من رأى وأعمالها، وقبل هذا كان على قضاء القضاة بسر من رأى في أيام المعتز والمهتدي، وتقلد قضاء القضاة، ومكث يدعي بذلك إلى أن توفي.

٥- **وفاته:** مات في شوال، سنة ثلاث وثمانين ومائتين -رحمه الله- وفن في سامراء. [١]

٦- **مروياته:** له مرويات كثيرة اذكر نموذج من مروياته: حدثنا جعفر بن محمَّد الخفاف الأَنْطَاكي، قال: حدثنا الهيثم بن جَميل ح وحدثنا ابن أبي الشوارب، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أُمية، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أدرك عمر -رضي الله عنه- وهو يقول: وأبي وأبي، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "لا تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفًا فليحلف بالله أو ليسكت". [٢]

سادس عشر- إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي، ثم السرمرائي، أبو إسحاق(٣) .

١- **شيوخه:** داود بن رشيد، ويوسف بن عدى، وأبى سلمة موسى بن إسماعيل المنقري، وسليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق، وقال ابن ابي حاتم: كتب عنه أبى ورأيته بسامرا ولم اكتب عنه، وهو صاحب كتاب الزهد(٤).

---

(١) ـ تاريخ الاسلام: ٦/ ٧٨٣، تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية: ١٢/ ٥٩، اخبار القضاة: ٣٠٣/٣ سير أعلام النبلاء ط الرسالة: ١٣/ ٤١٢،شذرات الذهب: ٣٤٦/٣، الوافي بالوفيات: ٤٧/٢٢ .

(٢) ـ مستخرج أبي عوانة ط الجامعة الإسلامية: ١٣/ ١٧/ رقم الحديث: ٦٣٣٩، وقد رواه: البخاري في صحيحه: كتاب الايمان /باب لا تحلفوا بابائكم /٢٤٥٠/٦/ رقم الحديث: ٦٢٧٢، ومسلم في صحيحه: كتاب الايمان /باب الحلف بغير الله /١٢٦٧/٣/ رقم الحديث: ١٦٤٦ ويلتقي سند ابي عوانة مع سند مسلم في سفيان بن عيينة .

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٢/ ٦٣١) .

(٤) ينظر: الجرح والتعديل ٢ / ١١٠ .

٢- **تلامذته:** محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي، وأحمد بن محمد بن علي بن سعد أبو الفضل الوراق، ومحمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، وسمع الكثير في دمشق.[١] وهو من شيوخ الحنابلة في سامراء[٢].

٣- **أقوال العلماء فيه:** قال الخطيب: "كان ثقة"[٣] وقال الذهبي: الشيخ، الإمام، الحافظ[٤].

٤- **مصنفاته:** له سؤالات ليحيى بن معين جمعت في كتاب تدل على علو كعبه في هذا الفن[٥]، وله كتاب آخر اسمه " المحبة لله" [٦] .

٤- **وفاته:** توفي رحمه الله عام (٢٦٠هـ) تقريباً [٧].

٥- **نموذج من مروياته:** له حديث في المستدرك وفي المختارة، والبيهقي والبزاز، ومنها مارواه الضياء المقدسي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَمِيلٍ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، وَأَبُو الْفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْجَنْوَزِيِّ جَمِيعًا –

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد (٦ /١١٩)، تاريخ دمشق (٧/ ٤) .

(٢) ينظر: طبقات الحنابلة (١/ ٩٤) .

(٣) ينظر: تاريخ بغداد (٢/ ٩٩)، تاريخ بغداد (٦/ ١٢٠) .

(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٢/ ٦٣١) .

(٥) وهو كتاب مطبوع بأسم " سؤالات ابن الجنيد لابن معين"حققه الدكتور احمد محمد نور، نشرته مكتبة الدار في المدينة المنورة .

(٦) وهو كتاب كبير من جزئين اشتمل على احاديث محبة الله تعالى يروريها الختلي عن شيوخه، بلغ عدد صفحاته ٢٦٠، وهو من رواية الشيخ أبي بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري، وتحقيق الدكتور عادل بن عبد الشكور، الزرقي، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م .

(٧) سلم الوصول إلى طبقات الفحول (١/ ٣١) .

بِدِمَشْقَ – أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ الْغَسَّانِيَّ الْمَالِكِيَّ أَخْبَرَهُمْ – قِرَاءَةً عَلَيْهِ – أَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ السُّلَمِيُّ – قِرَاءَةً عَلَيْهِ – قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ جَدُّكُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: أَبْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ السَّامِرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْخَرَائِطِيِّ – فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ – ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلًا أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا**"[1].

سابع عشر: عبد الرحمن بن إسحاق بن محمد، معمر بن حبيب، أبو علي السامري، الجوهري[2].

١- **ولادتــه:** قال ابن يونس: ولد سنة إحدى وخمسين ومائتين ب «سامرّا»، .

٢- **شيوخه:** علي بن حرب، وأكثر عنه، والربيع بن سليمان، وعنه أخذ أكثر كتب الشافعي، ومحمد بن عبد الله بن الحكم، وغيرهم[3].

٣- **تلامذته:** أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن المقرئ[4].

---

(١) الأحاديث المختارة – من اسمه عبد الله – كريب بن أبي مسلم مولى ابن عباس عن ابن عباس، (١٣ /٤٣) قال: ورَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ اللهِ الْكِنْدِيِّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٤/ ٥٤١)، حسن المحاضرة: ٢ / ١٤٥.

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٤/ ٥٤١)، حسن المحاضرة: ٢ / ١٤٥.

(٤) ينظر: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: ٣٥١) .

٤- **أقوال العلماء فيه:** قال ابن يونس: كتب بالعراق، وحدّث عنهم بمصر، وكان ثقة. تسلم القضاء في مصر، وتوفى في ربيع الآخر سنة عشرين وثلاثمائة(١).

٧- **مروياته:** له حديث عند الضياء المقدسي، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَجْدِ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدٍ الثَّقَفِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - بِأَصْبَهَانَ - أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي الرَّجَاءِ الصَّيْرَفِيَّ أَخْبَرَهُمْ، أَبْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُقْرِئِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ." (٢)

ثامن عشر: العباس بن الفضل بن حبيب، الدباج أبو الفضل السامري، المحدث الحافظ(٣) المعروف بالدباج(٤) .

١- **شيوخه:**محمد بن إسماعيل الترمذي، ومحمد بن يونس الكديمي وطبقتهما.

٢- **تلامذته:** محمد بن عبد الله الشيباني، ومحمد بن موسى السمسار، وعبد الوهاب الكلابي، وابن جميع الصيداوي.

---

(١) ينظر: تاريخ ابن يونس المصرى (٢/ ١١٩) .

(٢) قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: رَوَاهُ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَخَالَفَهُ أَبُو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، فَرَوَيَاهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ - فِي آخَرِينَ - عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ مُرْسَلًا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ عَنْ حَمَّادٍ . قُلْتُ - الضياء: فَقَدْ رُوِيَ عَنْ مُؤَمَّلٍ، عَنْ حَمَّادٍ، كَرِوَايَةِ رَوْحٍ . ينظر: الاحاديث المختارة [٦/٨٠] رقم: ٢٠٦٤ .

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٥/ ٢٩٥) .

(٤) في تاريخ بغداد: ٢/ ١٥٣: الذباح.

٣- **أقوال العلماء فيه:** قال أبو الحسين الرازي: هو شيخ حافظ، كتبت عنه بدمشق، وقال عنه ابن عساكر، وابن العديم:" الحافظ" قدم دمشق وحدث عن خلائق[١].

٤- **مروياته:** وله حديث عن صخر الغامدي قال: قال: النبي **صلى الله عليه وسلم** اللهم بارك لأمتي في بكورها"[٢] .

التاسع عشر: عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السامري، البغدادي[٣]:

١- **ولادته:** ولد سنة خمس وتسعين ومائتين [٤] .

---

(١) ينظر: تاريخ مدينة دمشق (٢٦/ ٣٨٧)، بغية الطلب فى تاريخ حلب (٤/ ١٧٤٦) .

(٢) اخرجه: أحمد (٢٤/ ١٧٧) رقم الحديث: (١٥٤٤٣)، وأبى داود في سننه – كتاب الجهاد – باب الابتكار في السفر(٢/ ٣٤٠) رقم (٢٦٠٨)، والترمذي في السنن كتاب البيوع – باب التبكير في التجارة (٣/ ٥١٧) رقم (١٢١٢)، وسنن ابن ماجه كتاب التجارات – باب مايرجى بالبركة في البكور (٢/ ٧٥٢) رقم: (٢٢٣٦)، قال أبو عيسى حديث صخر الغامدي حديث حسن ولا نعرف ل صخر الغامدي عن النبي صلى الله عليه و سلم غير هذا، ينظر: سنن الترمذي –كتاب البيوع – باب التبكير في التجارة (٣/ ٥١٧) رقم (١٢١٢)، وَقَالَ النَّوَوِيّ فِي رُءُوس الْمسَائِل: قد حسن التِّرْمِذِيّ هَذَا الحَدِيث . قَالَ: وَكَذَا قَالَ غَيره من الْحفاظ ؛ أَنه حَدِيث حسن صَحِيح، ينظر: البدر المنير– كتاب السير – الحديث السادس (٩/ ٦١) .

(٣) ينظر: تاريخ بغداد: ٩ / ٤٤٢ – ٤٤٣، الإكمال لابن ماكولا: ٢ / ٣٧٦، العبر: ٣ / ٣٢ – ٣٣، طبقات القراء للذهبي: ١ / ٢٦٤ – ٢٦٧، ميزان الاعتدال: ٢ / ٤٠٨ – ٤٠٩ غاية النهاية: ١ / ٤١٥ – ٤١٧، النشر في القراءت العشر: ١ / ١٢٢، لسان الميزان: ٣ / ٢٧٣ – ٢٧٤، النجوم الزاهرة: ٤/ ١٧٥، حسن المحاضرة: ١/ ٤٨٩، شذرات الذهب: ٣ / ١١٩ – ١٢٠.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد: ٩ / ٤٤٢ – ٤٤٣، الإكمال لابن ماكولا: ٢ / ٣٧٦، العبر: ٣ / ٣٢ – ٣٣، طبقات القراء للذهبي: ١ / ٢٦٤ – ٢٦٧، ميزان الاعتدال: ٢ / ٤٠٨ – ٤٠٩ غاية النهاية: ١ /
=

٢- **شيوخه:** أخذ عنه في وقت حفظه وضبطه فارس بن أحمد ومحمد بن الحسين بن النعمان وخلق من المصريين .

٣- **أقوال العلماء فيه:** قال الداني: مشهور ضابط ثقة مأمون؛ غير أن أيامه طالت فاختل حفظه ولحقه الوهم وقال الذهبي: "وودي لو أنه ثقة، فإني قرأت من طريقه عالياً" وقال: " لا أشك في ضعف أبي أحمد، وأعلى ما وقع لي إسناد القراءات من طريقه، ولكن الحق يقال، فمن ضعفه أنه روى عن أبي العلاء الكوفي، وعبد الله بن المعتز ويموت بن المزرع، ومحمد بن الباهلي، وذكر أنه قرأ على محمد بن يحيى الكسائي، ولم يلق أحدا من هؤلاء[١] .

٤- **وفاته:** في المحرم سنة ست وثمانين وثلاثمائة[٢].

٥- **مروياته:** لم أقف له على مرويات .

العشرون: علي بن حرب بن محمد بن على ابْنِ حَيَّانَ بنِ مَازِنِ بنِ الغَضُوْبَةِ، أَبُو الحَسَنِ الطَّائِيُّ، المَوْصِلِيُّ .

١- **ولادته:** اتَّفَقَ مَوْلِدُهُ: بِأَذْرَبِيْجَانَ، فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِيْنَ وَمائَة، وَكَانَ أَبُوْهُ يَتَّجِرُ.

٢- **شيوخه:** أحمد بْن حنبل، وسُفْيَانَ بنَ عُيَيْنَةَ، وَحَفْصَ بنَ غِيَاثٍ، وَعَبْدَ اللهِ بنَ إِدْرِيْسَ، وَخَلْقاً سِوَاهُم بِالمَوْصِلِ وَالحِجَازِ وَالكُوْفَةِ وَبَغْدَادَ وَالبَصْرَةِ وَوَاسِطَ .

=

٤١٥ – ٤١٧، النشر في القراءات العشر: ١ / ١٢٢، لسان الميزان: ٣ / ٢٧٣ – ٢٧٤، النجوم الزاهرة: ٤/ ١٧٥، حسن المحاضرة: ١/ ٤٨٩، شذرات الذهب: ٣ / ١١٩ – ١٢٠.

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٦/ ٥١٦) .

(٢) ينظر: تاريخ بغداد ت بشار (١١/ ١٠٤)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/ ٤٨٩)، وينظر لزاماً: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي (ص: ١٨٥) .

٣- **تلامذته:** النَّسَائِيُّ- وَقَالَ: صَالِحٌ - وَيَحْيَى بنُ صَاعِدٍ، وَالمَحَامِلِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَأَبُو عَوَانَةَ وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ.

٤- **اقوال العلماء فيه:** قال النسائي: صالح، وقال ابن أَبِي حاتم الرازي: كتبت عنه مع أَبِي، وسئل أَبِي عنه، فقال: صدوق ،وقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: ثِقَةٌ، قال الذهبي: قال أبو حاتم: صدوق، قال ابن حجر: صدوق .

٥- **مصنفاته:** وَصَنَّفَ، وَخَرَّجَ (المُسْنَدَ) .

٦- **وفاته:** مات سنة خمس وستين ومائتين بِالمَوْصِلِ أو سر من رأى على خلاف، قال الخطيب: توفي بالموصل وقال مغلطاي: توفي بمرج سر من رأى وَقَدْ كَمَّلَ التِّسْعِيْنَ. [1]

٨- **مروياته:** أخبرنا الحسن بن علي بن الخلال، أخبرنا جعفر بن علي، أخبرنا أبو طاهر الحافظ، أخبرنا أحمد بن علي الصواف، والمبارك بن عبد الجبار، قالا: أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان العباداني، حدثنا علي بن حرب الطائي بسامراء، حدثنا القاسم بن يزيد، عن صدقة، عن الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: " إذا أراد الرجل أن يجامع أهله، اتخذت أهله خرقة، فإذا فرغ، ناولته، فمسح عنه الأذى، ومسحت، ثم صليا في ثوبهما ذاك"[2].

---

(١) إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٢٨٨)،تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٦٣، تاريخ الإسلام ت بشار:٦/ ٣٧١، تقريب التهذيب: ٣٩٩/١، سير أعلام النبلاء ط الرسالة: ١٢/ ٢٥٢، مشيخة النسائي: ٩٢ .

(٢) سير اعلام النبلاء: ٢٨٣/٩، رواه ابن خزيمة في صحيحه في باب الرخصة في غسل الثوب من عرق الجنب / ١٤٢/١/ رقم الحديث: ٢٧٩، وقال ابن ابي حاتم: قال أبي: إنما هو: عن عائشة، موقوف، علل الحديث لابن أبي حاتم (٤/ ٤٩) ،وقال الدارقطني: وسئل عن حديث القاسم، عن =

الحادي والعشرون: يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحمانى أبو زكريا الكوفي، من صغار أتباع التابعين .

١- **شيوخه روى عَنْ:** أبيه، وقيس بن الربيع، وعبد الرحمن بن الْغَسِيلِ، وسليمان بن بلال، وشَرِيك، وأبي عَوَانة، وأبي إسرائيل المُلائي، ومَنْدَل بن على، وعبد الواحد بن زياد، وخلْق.

٢- **تلامذته:** روى عنه أبو حاتم، وعثمان بن خُرَّزاذ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وابن أخيه أبو القاسم البغوي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، ومُطَيّن، وخلْق.

٣- **اقوال العلماء فيه:** أُختلف فيه بين التوثيق والتضعيف، فوثقه جمع من المحدثين منهم: يحيى بن معين وابن عدي وغيرهم، قال ابن عدي: وليحيى الحماني مسند صالح ويقال إنه أول من صنف المسند بالكوفة، وذكر ويحيى بن مَعِين أن الذي تكلم فيه تكلم من حسد ولم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير فأذكرها وَأَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ. وقال أبو حاتم: سألت يحيى بن مَعِين عن يحيى الحِمّانيّ، فأجمل القول فيه، وقال: ما لهُ؟ كان يسرد مُسْنَده أربعة آلاف سرْدًا. وحديث شَرِيك ثلاثة آلاف،

=

عائشة، كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا أراد النوم مع أهله اتخذت خرقة فإذا فرغ ناولته إياها. فقال: يرويه عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائشة واختلف عنه؛ فرواه عنه الأوزاعي، واختلف عنه؛ حدث به عنه عمر بن عبد الواحد، وصدقة بن خالد، عن الأوزاعي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم. ورواه الوليد بن مزيد، وأبو المغيرة، عن الأوزاعي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عن عائشة، موقوفا من قولها، وهو أصح. وكذلك رواه يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة، موقوفا. ،علل الدارقطني:١٤/ ٢٤٦ /رقم الحديث: ٣٥٩٧.

قال الحافظ ابن حجر: حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث [١] . اما من اتهمه: فجمع منهم: الامام احمد فانه يضعفه ويتهمه وابن المديني، وقال إبراهيم الْجُوزجانيّ: تُرِك حديثه. وقال محمد بن يحيى الذُّهَليّ: ذهب كأمسِ الذّاهب. وقال الذهبي: وكان أيضًا شيعيًّا له كلامٌ نحسٌ في معاوية، نقله الخطيب، وهو: " قال زياد بن أيّوب: سَمِعْتُ يحيى الحِمّانيّ يقول: كان معاوية على غير ملّة الإسلام. قال زياد: كَذّب عدوّ الله. [٢]، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: جَاءَنِي الْحِمَّانِيُّ إِلَى هُنَا، وَكَانَ يَكْذِبُ جِهَارًا، فَقُلْتُ: إِنَّهُ حَدَّثَ عَنْكَ، عَنْ إِسْحَاقَ الْأَزْرَقِ، عَنْ شَرِيكٍ بِحَدِيثِ: " أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ". فقال: كَذَب، ما حدَّثته به، ما زلنا نعرفه يسرق الأحاديث أو يلتقطها، وقد طَلَب وسمع، فلو اقتصر على ما سمع!

٤- **مصنفاته:** أول من صنف المسند بالكوفة[٣] .

٥- **وفاته:** قال ابن سعد: مَاتَ بِسَامَرَّاءَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، قال البَغَويّ: مات يحيى الحِمّانيّ في رمضان سنة ثمانٍ وعشرين، وكان أوّل من مات بسامراء من المحدثين الذين أقدموا، وكان لا يخضِب.[٤]

---

(١) ـ الاعلام: ١٥٢/٨، تاريخ الإسلام ت بشار (٥/ ٧٢٦) ،الكامل في ضعفاء الرجال: ٩٨/٩ اكمال تهذيب الكمال: ٣٤١/١٢، تاريخ بغداد: ١٣/ ١٧٣، تهذيب الكمال: ٤١٩/٣١ ،الطبقات الكبرى ط دار صادر:٦/ ٤١١، سير اعلام النبلاء: ٥٢٦/٨.

(٢) ـ ينظر: اكمال تهذيب الكمال: ٣٤١/١٢ تاريخ الإسلام ت بشار (٥/ ٧٢٦) ،، تاريخ بغداد: ١٣/ ١٧٣، تهذيب الكمال: ٤١٩/٣١ تقريب التهذيب /٥٩٣/١، سير اعلام النبلاء: ٥٢٦/٨، الكامل في ضعفاء الرجال: ٩٨/٩

(٣) ـ اكمال تهذيب الكمال: ٣٤١/١٢، تاريخ بغداد: ١٣/ ١٧٣، تهذيب الكمال: ٤١٩/٣١ ،الطبقات الكبرى ط دار صادر:٦/ ٤١١، سير اعلام النبلاء: ٥٢٦/٨

(٤) ـ اكمال تهذيب الكمال: ٣٤١/١٢، تاريخ بغداد: ١٣/ ١٧٣، تهذيب الكمال: ٤١٩/٣١،الطبقات الكبرى: ٦/ ٤١١ .

٩- **مروياتـه:** لـه مرويات كثيرة اذكر انموذجا ذكره الذهبي حيث قال: وقع لنا حديثه عالياً: قال: أخبرنا أبو المعالي الهمذاني، قال: أخبرنا الفتح بن عبد السلام، قال: أخبرنا هبة الله بن الحسين، قال: أخبرنا ابن النقور، قال: حدثنا عيسى بن الوزير، قال: حدثنا البغوي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا شريك، قال: حدثنا منصور، قال: حدثنا ربعي بن حراش، قال: حدثنا عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب – رَضِيَ اللَّهُ عَنْـه – قَـالَ: أَمَـا إِنِّـي سَمِعْتُ النَّبِـيَّ – صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ: " لَا تَكْذِبُوا عَلَـيَّ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَـيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَلِجِ النَّـارَ". قال الذهبي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَالٍ مُتَّصِلٌ، سَالِمٌ مِنَ الْعَنْعَنَةِ الْمُحْتَمِلَةِ للتدليس، قل أن يقع مِثْلَهُ. [١]

قال الذهبي: وليحيى ذِكْر في القول عند دخول المسجد في " صحيح مسلم "؛ فإنه قال: وبلغني أن يحيى الحِمّانيّ يقول: وأبو أُسَيْد. [٢]

(١) ـ ينظر: تاريخ الاسلام ت بشار: ٧٢٦/٥، و سير اعلام النبلاء: ٥٢٦/٨، وهذا حديث متفق عليه: صحيح البخاري: باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم /٣٣/١/رقم الحديث: ١٠٦، وصحيح مسلم: باب التحذير من الكذب على رسول الله / ١/ ٩/رقم الحديث: ١

(٢) ـ ينظر: سير العام النبلاء: ٥٢٦/٨، ورواه الامام مسلم في صحيحه عن أبي حميد، أو عن أبي أسيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا دخل أحدكم المسجد، فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج، فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك ". قال مسلم: " سمعت يحيى بن يحيى، يقول: كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال، قال: بلغني أن يحيى الحماني، يقول: وأبي أسيد ".، صحيح مسلم: باب ما يقول اذا دخل المسجد: ١/ ٤٩٤ /رقم الحديث: ٧١٣

الثاني والعشرون: محمد بن حاتم بن سليمان الزمى، أبو جعفر و يقال أبو عبد الله، المؤدب المكتب الخراسانى ثم البغدادي نزل سامراء من كبار الآخذين عن تبع الأتباع .

١- **شيوخه:** هشيم، وعمار بن محمد، وجرير بن عبد الحميد، وطبقتهم.

٢- **تلامذته:** الترمذي، والنسائي، وعبد الله بن أحمد، وأبو حامد الحضرمي، وآخرون.

٣- **اقوال العلماء فيه:** قال النسائي: نزيل العسكر ثقة، قال ابن ابي حاتم: سئل أبي عنه فقال بغدادي صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الخطيب، والدارقطني والذهبي وابن حجر .

٤- **وفاته:** توفي سنة ست وأربعين ومائتين، قَالَ الخطيب: مات محمد بن حاتم المؤدب سنة ست وأربعين ومائتين [١].

٥- **مروياته:** له مرويات كثيرة اذكر منها نموذج مما رواه الامام الترمذي قال: حدثنا محمد بن حاتم المؤدب قال: حدثنا علي بن ثابت قال: حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، قال: سمعت عطاء بن قرة، قال: سمعت عبد الله بن ضمرة، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالم أو متعلم»: «هذا حديث حسن غريب» [٢].

---

(١) ـ ينظر: تاريخ بغداد ت بشار:٣/ ٧٢، تقريب التهذيب: ٤٧٢/١، تهذيب الكمال: ١٩/٢٥، الثقات لابن حبان: ٩٠/٩، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٣٣١/١، مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ: ٩٦، الجرح والتعديل: ٢٣٨/٧ ن الكاشف: ١٦٢/٢، سير اعلام النبلاء: ٤٥٢/١١ .

(٢) ـ سنن الترمذي: ابواب الزهد / ٥٦١/٤/ رقم الحديث: ٢٣٢٢، وقد رواه عن ابي هريرة ابن ماجه في سننه: باب مثل الدنيا: ١٣٧٧/١/ رقم الحديث: ٤١١٢.

الثالث والعشرون: سعدان بن يزيد البغدادي البزاز، أبو محمد، نزيل سر من رأى.

١- **شيوخه:** حدث عن إسماعيل ابن علية، وإسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون، وأبا بدر السكوني.

٢- **تلامذته:** حدث عنه: ابن صاعد، والمحاملي، وابن مخلد، وأبو العباس الأثرم، والخرائطي، وآخرون.

٣- **أقوال العلماء فيه:** قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وقال أبي: صدوق. قال الذهبي: الثقة

٤- **وفاته:** ومات سعدان بن يزيد في رجب سنة اثنتين وستين، يعني: ومائتين. (١)

٥- **مروياته:** له مرويات كثيرة اذكر انموذج مما رواه الدارقطني حيث قال: نا محمد بن مخلد ، نا سعدان بن يزيد ، نا الهيثم بن جميل ، نا زهير ، وقيس ، عن جابر ، عن أبي عازب ، عن النعمان بن بشير ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل شيء سوى الحديدة فهو خطأ ، وفي كل خطأ أرش».(٢)

---

(١) . ينظر: تاريخ الإسلام ت بشار:٦/ ٣٣٥، تاريخ بغداد ت بشار:١٠/ ٢٨١، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة / ٤٥٧/٤ ، سير اعلام النبلاء ط الرسالة: ٣٥٨/١٢ .

(٢) ـ سنن الدارقطني: كتاب الحدود والديات /٤/ ١٠٧ /رقم الحديث: ٣١٧٨، ورواه غيره منهم الامام احمد في مسنده: حديث النعمان بن بشير / ٢٠/ ٣٤٢/ رقم الحديث: ١٨٣٩٥، قال ابن حجر اسناده ضعيف

حَدِيث أَلا إِن قَتِيل خطإ الْعمد قَتِيل السَّوْط والعصا وَفِيه وَفِي كل خطإ أرش تقدم أَوله وَأما آخِره فَأخْرج عبد الرَّزَّاق وَابْن أبي شيبَة وَالدَّارَقُطْنِيّ وَالْبَيْهَقِيّ وَالطَّبَرَانِيّ والعقيلي من حَدِيث النُّعْمَان بن بشير رَفعه كل شَيْء خطأ إِلَّا السَّيْف وَلكُل خطإ أرش وَإِسْنَاده ضَعِيف. الدراية في تخريج أحاديث الهداية: ٢/ ٢٦٦ ،وقال ابن الملقن: هَذَا الحَدِيث مَرْوِيّ من طرق كلهَا (ضَعِيفَة) علته جابر وهو جابر الجعفي وهو ضعيف .البدر المنير: ٣٩٠/٨

الرابع والعشرون: محمد بن أحمد بن عثمان بن أحمد أبو الفتح الخزاعي، المطيري الباهر الخزاعي الخطيب، عرف بالباهر، كان خطيب قصر عروة، من أعمال سامراء، وله نظم جيد.

١- **ولادته:** في رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

٢- **شيوخه:** سمع بسامراء: من علي بن أحمد بن يوسف البزاز، والحسن بن محمد بن يحيى الفحام، وببغداد عبد الملك بن بشران، وبالكوفة من أبي الحسن محمد بن جعفر النحوي التميمي علي بن أحمد بن محمد بن يوسف السامري الرفاء. وفي روايته عن علي الرفاء مقال.

٣- **أقوال العلماء فيه:** لم يذكروا فيه شيئاً .

٤- **روى عنه:** هبة الله السقطي، وأبو العز بن كادش، وغيره.

٥- **وفاته:** سنة تسع وسبعين وأربع مائة، وله أربع وتسعون سنة، مات بقصر عروة.[١]

٦- **مروياته:** لم اعثر له على رواية .

الخامس والعشرون: إسحاق بن بهلول بن حسان أبو يعقوب الأنباري الحافظ، الثقة، العلامة، أبو يعقوب، التنوخي، الأنباري.

١- **ولادته:** ولد بالأنبار، في سنة أربع وستين ومائة.

٢- **شيوخه:** روى عن: الإمام الشافعي، وابيه، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، ووكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، وخلق كثير، وكان أحد أوعية العلم.

٣- **تلامذته:** روى عنه إبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وجعفر الفريابي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عبد الله المحاملي، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق الأزرق

---

(١) ـ ينظر: تاريخ الإسلام ت بشار: ١٠/ ٤٤٥، سير اعلام النبلاء: ٤٩٢/١٨، المنتظم " ٩ / ١١ .

حفيده، وآخرون. قال ولده بهلول بن إسحاق: استدعى المتوكل أبي إلى سر من رأى، حتى سمع منه، ثم أمر فنصب له منبر، وحدث في الجامع، وأقطعه إقطاعا مغلة في العام اثنا عشر ألفا، ووصله بخمسة آلاف في السنة.

٤- **مصنفاته:** قال أبو بكر الخطيب: صنف كتابا في القراءات، وصنف (المسند)، وصنف كتابا في الفقه، وله مذاهب اختارها، يعني: أنه يجتهد ولا يقلد أحدا.

٥- **اقوال العلماء فيه:** وأبو حاتم وقال: صدوق ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابو بكر الخطيب: وكان ثقة، وقال الذهبي: وكان ثقة من كبار الأئمّة.

٦- **وفاته:** مات إسحاق بن بهلول الحافظ: بالأنبار، في ذي الحجة، في سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وقد قارب التسعين.[١]

٧- **مروياته:** قال الذهبي: أخبرنا عبد الحافظ، ويوسف الغسولي، قالا: أخبرنا موسى بن عبد القادر، أخبرنا ابن البناء، أخبرنا ابن البسري، أخبرنا المخلص، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا إسحاق بن بهلول، حدثنا إسحاق الأزرق، أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: حججت مع رسول – صلى الله عليه وسلم – فلم يصم يوم عرفة، ومع أبي بكر فلم يصمه، ومع عمر فلم يصمه[٢] .

---

(١) ـ تاريخ الإسلام ت بشار:٦/ ٤٧، تذكرة الحفاظ: ٧٨/٢،الثقات لابن حبان: ١١٩/٨، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٢/ ٣١٤، سير أعلام النبلاء ط الرسالة: ١٢/ ٤٩٠، طبقات الشافعيين: ١٢٠.

(٢) ـسير أعلام النبلاء ط الرسالة: ١٢/ ٤٩٠، وأخرجه الترمذي من طريقين عن سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن إبراهيم، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه قال: سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة بعرفة، فقال: حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم ... ورجاله ثقات، وقال الترمذي: حديث حسن.سنن الترمذي: كراهية صوم يوم عرفة بعرفة: ١٢٥/٣/رقم الحديث: ٧٥١، وأخرجه أحمد من طريق =

السادس والعشرون: علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدي مولاهم، البصري، أبو الحسن المعروف: بابن المديني، مولى عروة بن عطية السعدي، الإمام، الحجة، أمير المؤمنين في الحديث .

١- **شيوخه:** عبد الله بن دينار، وطبقته من علماء المدينة.، وسمع أباه، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد، وجعفر بن سليمان، ويزيد بن زريع، وعبد الوارث، وهشيم بن بشير، وعبد العزيز الدراوردي، . ويوسف بن الماجشون وخلقا كثيرا

٢- **تلامذته:** حدث عنه: أحمد بن حنبل، وأبو يحيى صاعقة، والزعفراني، وأبو بكر الصاغاني، وأبو عبد الله البخاري، وأبو حاتم، وحنبل بن إسحاق، وخلق كثير، وقد روى عنه من شيوخه: جماعة، منهم: سفيان بن عيينة .

٣- **اقوال العلماء فيه:** قال أبو حاتم الرازي: كان ابن المديني علما في الناس في معرفة الحديث والعلل، وكان أحمد بن حنبل لا يسميه؛ إنما يكنيه تبجيلا له، ما سمعت أحمد سماه قط، قال سفيان: تلومني على حب علي، والله لقد كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني . [1] قال ابن مهدي: علي بن المديني أعلم الناس بحديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وخاصة بحديث ابن عيينة، قال إبراهيم بن معقل: سمعت البخاري يقول: ما استصغرت نفسي عند أحد، إلا عند علي بن

=

إسماعيل بن إبراهيم وسفيان بن عيينة، كلاهما عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن ابن عمر. مسند الامام احمد: حديث عبد الله بن عمر: ٩/١٠٠/رقم الحديث: ٥٠٨٠ . وقال الشيخ شعيب الارنؤوط: حديث صحيح بطرقه وشواهده .

(١) ـ سير أعلام النبلاء ط الرسالة: ١١/ ٤٢ التاريخ الكبير ١ / ٢٨٣، التاريخ الصغير ٢ / ٣٥٩، الجرح والتعديل ٢ / ٩٥.

المديني. وعن البخاري: وقيل له: ما تشتهي؟ قال: أن أقدم العراق، وعلي بن المديني حي، فأجالسه. [١]

٤- **وفاته:** قال الذهبي: مات بسامراء. في ذي القعدة، سنة أربع وثلاثين ومائتين، رحمه الله، وغفر له[٢].

٥- **مروياته:** للإمام علي بن المديني مرويات كثيرة اذكر انموذج منها: قال البخاري: – حدثنا علي بن عبد الله بن المديني، حدثنا سفيان، حدثنا ابن المنكدر، قال: سمعت جابر بن عبد الله، قال: ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير، ثم ندبهم فانتدب الزبير، ثم ندبهم فانتدب الزبير، ثلاثا، فقال: «لكل نبي حواري وحواري الزبير» قال سفيان: حفظته من ابن المنكدر، وقال له أيوب: يا أبا بكر، حدثهم عن جابر، فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر، فقال: في ذلك المجلس: سمعت جابرا – فتابع بين أحاديث سمعت جابرا – قلت لسفيان: فإن الثوري يقول: يوم قريظة، فقال: كذا حفظته منه، كما أنك جالس، يوم الخندق، قال سفيان هو يوم واحد، وتبسم سفيان "[٣] .

---

(١) ـ سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١١/ ٤٩) .

(٢) ـ سير أعلام النبلاء ط الرسالة: ١١/ ٤٦ التاريخ الكبير ١ / ٢٨٥، التاريخ الصغير ٢ / ٣٦١، الجرح والتعديل ٢ / ٩٧،

(٣) ـ صحيح البخاري: باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير: ٩/ ٨٩ /رقم الحديث: ٧٢٦١، ومسلم في صحيحه: باب فضائل طلحة والزبير: ١٨٧٩/٤/ رقم الحديث: ٢٤١٥ .

الخاتمة وأهم النتائج:

بعد الرحلة الماتعة والتي عشناها بعبق الماضي مع رواة الحديث، الذين سطّر سيرهم الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء، ممن كان له جهد في الرواية والذين بذلوا جهوداً في نهضة الأمة من خلال تحديثهم وسماعهم، ولتنقيتهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو في شغل المناصب في مدينة سامراء، خرجنا بأهم النتائج التالية:

١ـ إن نهضة الأمم إنما تكون بالعلم، وتوثيقه، وحفظ حقوق أهله في نسبته إليهم، حتى يكون هدياً لسالكي طلب العلم على مواصلة طريق العلماء .

٢ـ وثقّ الإمام الذهبي رحمه الله تراجم في غاية الدقة من علماء هذه الأمة، حفظ بها تاريخ الرواة وجهودهم في النهضة العلمية على مر العصور التي سبقت وفاته .

٣ـ تُعد مدينة سامراء والتي قد بنيت في القرن الثالث الهجري وبنهضة سريعة قلّ نظيرها، قِبلة العلماء المحدثين، والفقهاء، والاصوليين، والمتكلمين والقراء.

٤. إن القراءة الموضوعية للتاريخ، وفي حواضر المدن المهمة مثل مدينة سامراء له أثر كبير في الحركة الفكرية ما بين الماضي والحاضر، وهي رافد مهم لنهضة المدينة وتحفيز أبنائها .

٥. اشتمل البحث على خمسة وعشرين راوياً من مدينة سامراء، ذكرهم الحافظ الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء.

٦ـ بعد التتبع والبحث لم نقف على مرويات خمسة من الرواة واثبتنا مرويات عشرين راوياً.

٧- يوصي الباحثان بعمل موسوعة عن من حدث وسمع في مدينة سامراء ومروياتهم .

وفي الختام نسال الله أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه، الكريم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

قائمة بالمصادر والمراجع:

١- إِتْحَافُ المُرْتَقِي بِتَرَاجِمِ شُيُوخ البَيهَقِيّ، المؤلف: محمود بن عبد الفتاح النحال، قَدَّمَ لَهُ: الشَّيْخ مُصْطَفَى العَدَوِي، إشراف ومراجعة وضبط وتدقيق: الفريق العلمي لمشروع موسوعة جامع السنة، الناشر: دار الميمان للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م عدد الأجزاء: ١ .

٢- أخبار القضاة، المؤلف: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الضَّبِّيّ البَغْدَادِيّ، المُلَقَّب بِـ"وَكِيع" (المتوفى: ٣٠٦هـ)، المحقق: صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها: مصطفى محمد، الطبعة: الأولى، ١٣٦٦هـ=١٩٤٧م عدد الأجزاء: ٣ .

٣- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، تأليف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، الناشر: دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية - الإمارات، عدد الأجزاء: ١.

٤- أعيان العصر وأعوان النصر، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٥ .

٥- إكمال الإكمال، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: د. عبد القيوم

عبد ريب النبي،الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠، عدد الأجزاء: ٥ .

٦- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ–١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٧

٧- البداية والنهاية، المؤلف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، الناشر: مكتبة المعارف – بيروت، عدد الأجزاء: ١٤

٨- البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية، الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٩ .

٩- بغية الطلب في تاريخ حلب، المؤلف: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠هـ)، المحقق: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر، عدد الأجزاء: ١٢ .

١٠-تاريخ ابن يونس المصري، المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (المتوفى: ٣٤٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، عدد الأجزاء: ٢ .

١١-تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار

عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥ .

١٣ – تاريخ الخلفاء، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: حمدي الدمرداش، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة: الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١ .

١٤- تاريخ بغداد وذيوله المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢٤ .

١٥-تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٦.

١٦- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي،، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، الناشر دار الفكر، سنة النشر ١٩٩٥، مكان النشر بيروت، عدد الأجزاء ٧٠ .

١٧- تاريخ علماء سامراء، تأليف: للشيخ يونس الشيخ إبراهيم السامرائي رحمه الله، مطبعة دار البصري، الطبعة الأولى – بغداد، ١٩٦٦ .

١٨-التَّراجِمُ السَّاقِطَةُ مِنْ كِتَابِ إِكْمَال تَهْذِيبَ الكَمَال لمُغْلَطَاي، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، تحقيق ودَرَاسَة: شُعْبَة التَّفْسِيْر وَالحَدِيْث – جامعة الملك سعود،

الناشر: دار المحدث للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ، عدد الأجزاء: ١ترتيب الامالي الخميسية للشجيري .

١٩- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ١

١٢- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر . بيروت، الطبعة: ١ . ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.

١٣- تقريب التهذيب، تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١ .

١٤- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١ .

١٥- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، الناشر: مؤسسة قرطبة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٤ .

١٦- تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، سنة الولادة ٦٥٤/ سنة الوفاة ٧٤٢، تحقيق د. بشار عواد معروف، الناشر مؤسسة الرسالة، سنة النشر ١٤٠٠ - ١٩٨٠ .

١٧- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ٩.

١٨- الثقات، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩ .

١٩- الجرح والتعديل، تأليف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م .

٢٠- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة: الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، عدد الأجزاء: ٢ .

٢١- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م، عدد الأجزاء: ١ .

٢٠- ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، المؤلف: هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن الأكفاني،، تحقيق: د. عبد الله بن أحمد بن سلمان الحمد، الناشر: دار العاصمة، سنة النشر: ١٤٠٩، مكان النشر: الرياض، عدد الأجزاء: ١ .

٢١- ذيل تذكرة الحفاظ، تأليف: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (المتوفى: ٧٦٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١ .

٢٢- ذيل طبقات الحنابلة، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ٥ .

٢٣- سلم الوصول إلى طبقات الفحول، المؤلف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، الناشر: مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، عام النشر: ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ٦ .

٢٤- سنن ابن ماجه تأليف: ابن ماجة – وماجة اسم أبيه يزيد – أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد

كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٥ .

٢٥- سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي .

٢٦- سنن الترمذي، المؤلف: لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، (٢٠٩، ٢٧٩ هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٦ .

٢٧- سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٥ .

٢٨- السنن الكبرى للبيهقي، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ .

٢٩- سنن النسائي الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤١١ – ١٩٩١، مكان النشر بيروت، عدد الأجزاء ٦ .

٣٠- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، تأليف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله،

المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩*٤.

٣١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١١

٣٢- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م،عدد الأجزاء: ١٨ .

٣٣- صحيح ابن خزيمة، المؤلف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري

٣٤- الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، ١٣٩٠- ١٩٧٠، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، عدد الأجزاء: ٤.

٣٥- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٥ .

٣٦- طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: الإمام العلامة تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، دار النشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع - ١٤١٣هـ، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء / ١٠، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د.عبد الفتاح محمد الحلو .
٣٧- العبر في خبر من غبر، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ٤
٣٨- غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، عدد الأجزاء: ٣.
٣٩- كتاب الفوائد (الغيلانيات)، المؤلف: أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، قدم له وراجعه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار ابن الجوزي - السعودية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١ فوائد تمام
٤٠- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: الذهبي، علق عليها وخرج نصوصها،محمد عوامة - أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الاسلامية - مؤسسة علوم القرآن جدة، الطبعة الاولى ١٤١٣ - .
٤١- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تأليف: الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، (٨٥٢هـ)،تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، الناشر مجلس دائرة المعارف العثمانية، سنة النشر ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، حيدر اباد/ الهند، عدد الأجزاء ٦

٤٢- الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر ٢٠٠٢ م .

٤٣- لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م، عدد الأجزاء: ٧.

٤٤- مستخرج أبي عوانة، المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.، عدد الأجزاء:٥ .

٤٥- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .

٤٦- مسند الشافعي، المؤلف: محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ١مسند الشهاب القضاعي، .

٤٧- مصنف عبد الرزاق، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عدد الأجزاء: ١١

٤٨- معجم المؤلفين، المؤلف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: ١٥ .

٤٩- معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، المحقق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١

٥٠- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤، تحقيق: بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس، عدد الأجزاء: ٢

٥١- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ٣.

٥٢- المغني في الضعفاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر، مكان النشر بيروت، عدد الأجزاء ٣٥ .

٥٣- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٥٨، عدد الأجزاء: ١٠ .

٥٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي،

الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م، عدد الأجزاء: ٤ .

٥٥- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابي المحاسن: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، (٥/ ٢٣٥).

٥٦- نكث الهميان في نكت العميان، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ١.

٥٧- الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢٩